

# المدد ٣٤ التمن ١٠ ملهات البلاغ الاسبوعي

املك فواء واملك جورج

في الموكب الملكي من محطة فكتوريا الى قصر بكنجهام

(اقرأ صفحة ٢١)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشوارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

# البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلاات يضيق عليها مع إدارة الجريدة

## جوارب الأسبوعي

### الزيارة الملكية ونشر الدعوة

لازلنا نقتفي كل يوم في تفرقاتنا المخصوصة التي نشرها في « البلاغ اليمى » أنباء ضافية عن الحفاوة المطيبة التي يلغاها جلالة الملك في بلاد الانجليز ، ولم تقتصر هذه الحفاوة على الهيئات الرسمية بل صار جلالتة يدعى كل حين الى وفية يقيمها بعض أشراف الانجليز وكماهم والى كثير من المعاهد والجمعيات ذوات الأغراض المختلفة . ولا ينال اذا قلنا ان هذه الحفاوة اعظمية لم يلغها الا قليل من الملوك الاجانب الذين زاروا عاصمة البلاد الانجليزية وهذا الذى نقوله بقوله الانجليز انفسهم .

فمن هذه الوجهة نستطيع ان نقول ان الزيارة الملكية للندن قد نجحت نجاحا باهرا ، واذا لم تولد منها نتيجة مادية أبعد من توثيق علاقات المودة بين الدولتين ، فيكنى انها مهدت للانجليز أن يرقوا عن قرب ملك مصر وبعض سائنها الكبار ، وأنها جعلت سواد الشعب الانجليزى يرى بعض المظاهر المصرية فيعرف أن مصر ليست من مجاهل افريقيا وأن أهلها لا يقفون عن الاوربيين مدينة وحضارة . ويكنى كذلك أن لفتت هذه الزيارة أنظار الرأى العام البريطانى الى مصر وقصبتها والى تذكرا لامة للمصرية الناهضة التي لا تريد الا أن تعيش حرة مستقلة وفي أمان مع انجليز والدول الاخرى . وللرأى العام ولا شك قوته في الدول الدستورية وانجليز خاصة فليس قليلا ان لكسب عطفه ومودته وأن يبدى له صورة من مصر الحديثة .

غير ان هذه الدعوة لاطلت أن تنتهى وقد زول آثارها من أذهان الشعب البريطانى ، والشعوب عادة سرية النسيان ، ولذلك لاقتنا ننادي بضرورة تنظيم دعوة مصرية دائمة في الخارج وفي انجليز على الخصوص .

### أما ديت نرويت باشا

كان من الطبعي أن يسارع مكاتبو الصحف الانجليز بنشر الشكرات الترافية الى صاحب الدولة نرويت باشا لسياؤه عن مصر وعن القارة العربية من زيارته ، وكان من الطبعي كذلك أن يضطر دولته الى الاجابة على هذه الاسئلة . وبقى تصريحات تنشر في الصحف رغم عدم ميله الى ذلك كما عرف عنه .

وكان أول حديث أدلى به دولته مع محرر « الديلى ميل » فذكر عمل مصر منذ مائة عام وسعيها لجل أنظمتها مطابقة للانظمة الغربية الحديثة ، ونهجها في التسليم مناهج المدارس الاوربية ، وأقبال شباتها على جامعات أوروبا وذكر كذلك رغبة الامة المصرية في أن تكون دائما صديقة للامة البريطانية وفي أن تحدد علاقة بين مصر وانجليز تبرز هذه الصداقة .

م صرح لمكاتب روتر المخصوص بأنه لم يات للبحث في اتفاق سياسى معين ولا للكلام في مسألة معينة وإنما جاء لتبادل الآراء مع السير أوسنى تشمبرلين عسى أن يكون ممكنا بعد ذلك تذليل العقبات وأن يؤدى هذا التذليل الى وضع قاعدة ثابتة تقوم عليها العلاقات بين البلدين . ثم تحدث الى برودة المناشئ بجاردان بهذا المعنى . وأكد في حديث آخر مع جريدة

رفرى فقال انه لم يات الى انجليز لفتح باب المفاوضات ، وأن الزيارة الحالية ليست بصفة سياسية ولكنها ستخلق جو ملائما لمفاوضات مستقبلية .

فالواضح من كل هذا ان المحادثات التي تدور الآن في لندن لا يقصد منها غير غرض واحد وهو تبادل الآراء في المسائل المختلف عليها دون أن يقيد اى الطرفين قيد في ذلك ودون أن تكون للبحث صفة رسمية . حتى اذا عاد نرويت باشا الى مصر عرض على الوزار مبلغ استعداد الانجليز للاتفاق مع مصر بالشكل الذى يرضاه وعرض على البرلمان كذلك نتيجة رحلته والبرلمان هو الذى يقرر ان كان الطريق ممهدا للدخول في مفاوضات رسمية وعقد معاهدة تحالف . كان لا يزال غير مهيأ .

وهذا يطابق ماقلناه في بداية رحلته جلالة الملك ونرويت باشا الى لندن إذ وردنا على الصحف الانجليزية التي قفزت بهمة الى آخر الطريق وراحت تكتب في المفاوضات والتصادق مع أن الدور لا يزال أول الادوار ولم يصد المقدمات اللازمة . وهو يطابق أيضا قول جريدة « سترداى ريفو » الانجليزية ان اقتناع جلالة الملك فؤاد بحسن نيات الانجليز لا يكتفى وإنما يجب أن يقتنع بها الزغولون أيضا .

### اجتماع المؤتمر البرلماني

لأول مرة في تاريخ دستورنا الحديث اجتمع المؤتمر البرلماني - المكون من مجلسي الشيوخ والنواب يوم الخميس ٧ الجاري للنظر في الخلاف الذى استحكم بين المجلسين في باب من أبواب الميزانية



## أهوال الحروب القادمة الحرب الكيميائية بالغازات والسموم

بجسدي بعضها . قال الكولونيل بلوش في تقرير له : « أن القيادة في منطقة فردان اضطرت الى سحب ٤٤٣٦ من الجنود انصابة بالغازات يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩١٧ وسحبت في أول سبتمبر ١٣٥٠ جنديا . وسحبت في ٢٤ منه ٤١٣٤ جنديا ... الخ »

ولكن كانت الاصابات غير قاتلة ، فقد كان يموت واحد او اثنان في المئة ، فان الاذابة مع ذلك وقتت فضلا لان الذين كانوا يصابون بالغاز السام لا يسودون الى الصفوف بسرعة . وقد قال الدكتور دوبر المعضو با كاديمية الطب « انه لم يمد أحد من المصابين بالغاز السام الى الصفوف الا بعد مدة تزيد على الشهر فساد ١٣ في المئة من المصابين بعد مدة بين ٤٠ و ٤٥ يوما وباد ٣٥ في المائة بعد مدة تتراوح بين ٦٠ و ٦٥ يوما وعاد ١٧ في المئة بعد ٦٠ يوما . ووجد عدد عظيم من الذين نادوا غير خالين مع ذلك من اضطرابات مختلفة . وكان بعضهم لا يزال في حالة لا تدعو الى الاطمئنان وقلت القيمة الطبيعية لكثير من المصابين »

ويعلم القراء ان هذا الاحصاء يتناول سنة ١٩١٧ مع ان الحلفاء كانوا قد فرغوا من صنع الكمائن الواقية ونحوها ووزعوها في جنودهم منذ سنة ١٩١٥ . . .

وقد انحصرت طرق الوقاية في ثلاث . والمراد هنا الوقاية الشخصية . فإريد حماية الفرد من ناحية البين ومن الجلد ومن الجهاز التنفسي اذ اتضح ان الغازات تسمم الدم وتسمج الجلد وتحمض الانساق قاترها مع كل خافق

لم ير العالم في الحرب العظمى الاخيرة الا طرقا مما يمكن ان ينتج عن الحرب الكيميائية ، فكل ما حدث على جسامته وهوله لا يقاس بما يمكن ان يحدث في الحروب القادمة اذا امكن للصغارون في التكافح بالغازات والسموم . ولا عربة كثيرا بما أخرجه المصانع من الكمائن واتواع الترياق فقد ثبت ان الحارب يستطيع ان يلمس غرة من خصمه ويتفح باتجاه الريح وخاصة اذا كانت وسطا بين البين والشدة فانه حينئذ يقذف بقتاله الغازية السامة فتعمل فعلها الفرج قبل أن يتمكن الحميم من أخذ الحيلة ويحصن من الخطر .

ولقد كتب أحد العلماء في مجلة (جوسيه نو) الفرنسية مقالا في هذا الشأن ضمنه الكثير من المعلومات الوثيقة والاحصاءات المستخرجة من ملفات الادارات الرسمية للجيش المتحاربة وادارات المستشفيات ثم بنى على ما جمعه ودرسه حكمه فقال :

« من أهم الاسلحة في الحرب الكيميائية الغازات السامة وثانيها الخاص في القضاء . فاما ما كانت من نوع السحب والامجرة زججها الهواء تبقى خطرة على ايام مختلفة . وفي اذا اخطأت قبالها للرمي جعلت الجوف في بعض الأحيان غير صالح للحياة . وفوق ذلك لما تأخير آخر في الزمن لان الشد يد منها يحفظ مفعوله السام عدة ايام كاملة بعد اتجار قبله وجران اللظن في ان أثره قد زال .

ولقد دلت التجارب التي افيدت أثناء الحرب العظمى على ان للغازات السامة مفعولا في اذابة قوات الحميم . ونص بلاذابة نقصها

ولكن الامان اعتدوا مع ذلك بعد يوليو من سنة ١٩١٧ الى غاز سام اغلظ مما كانوا يستعملونه وله قابلية البقاء طويلا في الجو وعلى مقربة من الارض . المكان الذي يغشاه هذا الغاز يبقى اياما لا يصلح للاقامة فيه والامراض المدمية فيه لشق الاضطرابات بغير أن تنفمه في هذا الشأن الكمائن الواقية . ولهذا استحدثت الملابس الخاصة التي لا تنفذ منها الغازات ولا الماء واسمها (اميرميابل) كما استحدثت الغازات والاحذية الخاصة ايضا وطلبت كلها زيت القنب واستحدثت مروخ آخر من كلورور الجمر لطلى بجلد اللباس قبل ارتدائه الالبسة الواقية . ولا نستطيع القول بان كل هذه الوسائل أجبت الجدوي التامة فقد اضطرت الحلفاء بعد الحماية أو الوقاية الفردية الى وقاية المجموعات فعملوا بنظفون الخنادق والمتساوي مساحيق من الهيبوسولفيت وكر بونات السودا . ثم اضطروا الى جعل المتساوي بنظام خاص بحية يستور منداة الهيبوسولفيت وجعلوا يطهرون المساحات التي غشها الغاز بكورور الجمر . وتناولت الوقاية الدواب وكلات الحرب والحمام الزاجل واغليل .

ومعروف هنا ان هذه التدابير لو كانت قد جاءت بكل ثمراتها المرجوة لما كنا قد عثرنا بشيء من الاحصاءات التي دونها قتلا عن مصادرها في صدر هذا المقال . فالتدابير ناقصة أو باردة أخرى عاجزة عن المقاومة . ولا ريب في ان عودة الحرب تعيد كل هذه البلايا المأثرة . ومن يعلم مع ذلك ماذا استحدثت في الخفاء وفي سكوت المصانع الكيميائية منذ ان وضعت الحرب أوزارها الى الان والى ان تضطرم لظي الحرب القادمة ... ثم لا ينبغي على الحاسبين والحامين مثل ماتسكيد الحرب الكيميائية من التفات الطائفة لاق تحضير المواد السامة وحدها بل في محاولة توقيها واستحداث الاتم من المعدات والوقايات اختافا وجدوى . فبالهول مستكون عليه الحروب القادمة . إنها ستفني مافات بما هوأت »





الذين جاؤوا من الشرق الأقصى ؟

ولقد عزا بعضهم هذا الشعب الجلسي الى الاوقيانوسيين . وقال علماء ايطاليا برد هذا الجنس الى بولينزيا واستراليا . اما علماء اليابان فيميلون الى اعتبار وجود العلة بين العينو والاوربيين . والى هذا الرأي يميل الدكتور مونتادون ويقول مرجحا ان العينو هو الجنس الابيض الرابع ويلعبه باجناس البحر الابيض المتوسط مثل أهالي الالب والارمن . ويؤكد انه لولا التنول لكان لهذا الجنس شأن غير شاء الحاضر .

والعينو الآن في عزلة بجزره وقد احتفظ بحيشة تجعله من أقرب الناس الى الجنس الابيض الاول .

والمرأة من العينو لا يتقصها شيء من الملاح الاوربية ولكن لها شوارب ..

والسنن من الرجال مثال تام من أمثلة الموجيك . بل شوهد من يشبه فيهم تولسوى المشهور كل الشبه في جميع الملامح والتفاصيل وجهية كانت أم جسمية والفيلسوف الروسي يد بحق من المثل العليا للجنس الابيض كما هو معروف .

البلاغ الأسبوعي في السورده

يطلب «البلاغ الأسبوعي» في جهات السودان من مكتبة «البازار السوداني» لمصاحبا قولاً «بمخرى كانيغا نيدس باخرطوم ميدان السردار أمام محطة الترام الوسطى وقروعا في أم درمان والخرطوم بمخرى وعطيرة وبور سودان وواد مد» وسنجه والايض

## غرائب الاجناس البشرية ثلاثة أمثلة نادرة

حالة ذلك الشعب الاول العتيق . وبين الذين مضوا في هذه الرحلة الدكتور مونتادون الاقرد بولوجي المشهور وميولا كروا السكرتير الدائم لأكاديمية العلوم الفرنسية موقداً من قبل حكومة فرنسا .



المثل الثاني في النساء

وميزه غزيرة الشعر الصبغ ويماوية الوجه ووجود الشارب المتم

وميز الفرد من العينو انه لا يرتفع في القامة عن اليابانيين الا انه أشد أسراً وأصلب عوداً واكتف جرمًا . وجذده أبيض ذو شعر غزير وشعر رأسه متموج . وعينه

أقل قامة من عين الياباني وليست لها الشفة التي للتغوليين . والاقرب في العينو اشم طبيعي فهو أودبي في جميع سمته وملاحة . والطاهر مما يقوله كثير من العلماء اننا امام أصل من الاصول الممثلة للجنس الابيض لم يكن معروفًا من قبل وهنا يتراض الباحثين سؤال هو هل جاء العينو من أوربا . أم الاوربيون هم

منذ ما يقرب من ربع قرن نشرت إحدى المجلات العلمية الفرنسية بحثاً على الصور تضمن ما عرف عن جنس أطلقوا عليه اسم (عينو) وهو من الاجناس البيضاء مع ان موطنه اليابان ....



المثل الاول في الشباب

وميزه غور العينين والارتفاع الجبهة وتقدم الفك ووشوح الحاجبين والوجنتين

وورد أخيراً من أخبار طوكيو ان مؤرخاً علمياً اجتمع فيها وشهده ممثلون من معظم البلدان المظلة على المحيط الهادي للبحث في أصل

جنس العينو الذي تحسب بصدده ان ثبت انه من الاجناس التي وجدت قبل التاريخ ولم تنقرض الى الآن . ووضع انه كان سيد جزر فينيون من القدم وقبل ان يسودها اليابانيون الحاليون .

وقد نظمت الحكومة اليابانية رحلة على ثقافتها للعلماء الذين اجتمعوا للبحث في جزيرة (يزو) حيث يوجد (العينو) من



المثل الثالث الشيخوخ

وهو آخر من الميزين مع الاستواء التام في الملامح . وما اشم هذا الوجه بوجه تولسوى الفيلسوف الروسي المشهور

## دير طور سيناء

رحل صاحب السعادة أحمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود الى شبه جزيرة طور سيناء في سنة ١٩٢٦ م ، ثم وصفا في كتاب قيم على الصور المختلفة أبرزه من أيام ونحن نفتطف منه ما يأتي عن دير طورينا :

بنى هذا الدير في أيام الامير طور البرناتلي ، على ستة عشر عموداً من الجرانيت على الطراز اليوناني وأرض الكنيسة منقوشة بالرخام البورفير والجرانيت الذي يوجد منه في جبال الفردقة حيث منابع النيل الآن على الشاطئ الغربي للبحر الاحمر حيث كان يوجد مجرى تقطع منه الاشجار وترسل الى روما قديماً وفيها تماثيل من الفضة الخالصة مهداة من الملوك للدير في كل منها ست عشرة شمة ورأيت أربعة شمعانات كبيرة من النحاس الاصفر مركب

بنى هذا الدير في أيام الامير طور البرناتلي بوسيتيناوس ممثلاً للربان ليقبهم شر غزوات عربان البادية وكذا عيد البجة ( ومن سلاتهم البشاريين سكان شرق أسوان وبلاذ النوبة في أيامنا هذه ) الذين كانوا يسيرون الى سيناء للفوز من صحراء مصر الشرقية — وعلى باب الدير لوحة من الرخام نقش عليها في ستة أسطر اسم باني الدير وتاريخ بنائه بالعربية وهذا نص النقش العربي : « أنشأ دير طور سيناء وكنيسة جبل المنساجة الفقير لله الراعي غفور مولاه الملك المذهب الرومي المذهب بوسيتيناوس تذكراً له ولزوجته تاوضوره على مرور الزمان حتى برت الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين . وتم بناؤه بعد ثلاثين سنة من ملكه ونصب له رئيساً اسمه ضولاس — جرى ذلك سنة ٩٠٢١ لآدم الموافق لخارج السيد المسيح سنة ٤٥٧٧ م . ويعتمد الربان في حسابهم الزمني على الأوقات العربية .

والمعلوم أن هذه اللوحة و لوحة أخرى باليونانية لم أرها كانتا وضعتا على باب الدير عند فتحه في الاربع في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر — ولما كان ملك بوسيتيناوس قد دام من سنة ٥٧٧ الى سنة ٥٩٥ م وبما أن الدير كما ذكر على اللوحة تم بناؤه بعد ٣٠ سنة من ملكه فيكون ذلك في سنة ٥٥٧ م ولكن مؤرخي الدير يرجعون لاعتبارات شتى أن الدير تم بناؤه حوالي سنة ٥٤٥ م وهو للروم الأرثوذكس كما تقدم وربهانه تاسون للحكومة المحلية .

أما الكنيسة فلها باب خشبي أثري قديم له أربعة مصاريع تفتح على قسبها وسقفها قائم

مركباً من فضة وهو هذا الهدايا كثيرة منها ما هو صور ديلة ومنها ما هو قناديل فضية موهبة بالذهب وغير ذلك مما يملأ حصره المجلدات الضخمة .

وبعد انتهاء الصلاة طفتا بالكنيسة ودخلنا هيكلها وهو من ادق ما صنع وهو محلي بالرخام المزجج المتناسق الشكل وفي جنتيه صور الانبياء والرسل قبل سيدنا موسى وبهذه عليه صلاة الله وسلامه ومماليا وصالح وهوود وتيسب وداود وسليمان وبوقوب الرسول وماري يوسف ويوشع وجميعا مصورة بالفضة براءة عظيمة ورأينا بجانب الهيكل الى يسار الداخل من باب الشمال رخامة تدل على أن هناك قبر القديس القيموس بطريرك اورشليم المتوفى في سنة ١٧٧٢ تم انقلنا الى المكان المقدس على النمين ولعله مكان الطليقة المشقة التي ورد ذكرها



منظر عام للدير

في التوراة وفي القرآن الكريم ( في سورة طه آية ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ ) « وهل أتاك حديث موسى » إذ رأى نارا فقال لا اله الا الله امكثوا الى ان تست نارا لعل أنبيكم منها بقىس أو أجد عل النار هدى » فلما أتيا نودي يا موسى انا ربك فاخضع لي طيع انك بالواد المقدس طوى » وهو الملقب في التوراة باسم قاتو . ( وفي آية من سورة طه ) وواعدناكم بجانب الطور الايمن

عليها شمعات قديمة يقرأ عليها تاريخ سنة ١٧١٩ ونقش على الشمعدانات هذه العبارة بالفرنسية Matthen Bleyll Nurnbery. 1719 فيستدل من التاريخين أن عمر الشمعدانات وشمعاتها مائتان وسبع سنوات وتوجد هدية ثمينة أثرية منها مركب من فضة صغير الحجم يعبارة ومقاديفه مهدى من أحد السياح الذي كان على وشك الترق في البحر الاحمر ونظر للقدسية كثرينا اذا نجحنا من ظلمات البحر أن يهديها



فقال لي بشاشة وقدم لي سبعة عادية وجوزة  
(عين جمل) فقبلتهما منه شاكرًا.

ومن هذه الابنية التي داخل سور الدير  
طاحونان يستغلان ليلاً ونهاراً لطحن القمح  
بواسطة البغال وبجوار الطواحين متخل عظيم  
وعمل لتسلي وتطفيف القمح وقد أحضرت  
عينة من القمح. ويوجد فرتان كبيران للخبز يقال  
ان الواحد منهما يسع ثمانمائة رغيف من نوع  
الارغفة الكبيرة التي تخبز لطعام الرهبان حيث  
ان الخبز يصنع من نوعين نوع أرغفة كبيرة من  
طحين منخول ونظيف يعطى للزوار والرهبان  
ونوع آخر أرغفة صغيرة مستديرة تصنع من  
طحين غير منخول جيداً يوزع منه على الخدم  
وعلى الواقفين على الدير من البدو وقد أحضرت  
مع عينة من كل هذين النوعين.

ويوزع مادة على الرهبان الذين يقدون على  
الدير يوماً بعد يوم خبز مقدار ثلاثة وثلاثين كيله  
مصرية كل مرة وقد تصادف حصول توزيع  
ثاني يوم وصولنا فرأينا أن الرجل يعطي خمسة  
أرغفة ونصيب المرأة والولد والطفل حتى لو كان  
رضيعاً على صدر أمه ثلاثة أرغفة لكل منهم—  
أما حطب الوقود فيأتي به العرب من الوديان  
القريبة للدير حيث يوجد بكثرة وأغلبه من  
نبات الشبغ على أنواعه. وقد عمل الدير ثاني  
يوم حضورياً وخدمة للعرب اكراما لقدمنا طبخ  
فيها العدى والأرز.

وفي الكنيسة كثير من الصور المثقة  
الصنع والهدايا الثمينة — وقد صورنا بعد  
استئذان الاب بوليكر بوس الكنيسة من الداخل  
وفيها القسوس والرهبان بقباب الصلاة الاحتفالية

ونزلنا عليكم المن (١) والسوى (٢) وفي سورة  
القصص آية ٢٩ « فلما قضى موسى الاجل  
وسار باهله آتس من جانب الطور نارا فقال  
لا اله الا انتوا انى آتست نارا لعل اتيكم منها



مواميد الكنيسة وتزيانها ومنبر الوعظ

وكذلك مناظر مختلفة أخرى بداخل الكنيسة.  
والكنيسة على جوانبها ست عشرة صومعة  
أشبه بكنائس صهيونية.

تم خرجنا من حرم الكنيسة لزيارة باقي  
ملحقات الدير وقيل ان عددها أكثر من  
مائة ومعين مابين مخزن وغرف سكني ومناظر  
مختلفة وزرنا أيضا جميع غرف الرهبان وقد  
اتفق وجود أحدهم في غرفته عند دخولي اليها

غير أوجذوة من النار لعلكم تصطلون» (وفي  
سورة النمل آية ٨٧) « إذ قال موسى لاهله انى  
آتست نارا آتيكم منها غير آتيكم بشهاب  
فلس لعلكم تصطلون» فلما جاءها نودى أن  
يورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب  
العالين» وعبر عنها بصفة الزوجي في سورة طه  
يعنى ان يورك من في النار ومن حولها أى  
من أرض الشام الموسومة بالبركات لسكونها  
مبث الأتباء وحكمتهم أحياء وامواتاً  
وخصوصاً تلك البقعة التي كلم الله فيها موسى .  
وعند دخولنا في هذا المكان المقدس خلعتنا  
أخذتنا احتراماً للمكان وتمتلاً بسيدنا موسى  
عليه السلام ويبلغ مسطح هذا المحل ثلاثة أمتار  
ونصف عرضاً من الشرق الى الغرب وخمسة  
أمتار طولاً من الشمال الى الجنوب وهو مفروش  
بالطنافس القارسية وجدرانها منقوشة بالقبشاني  
على ارتفاع متر ونصف وله خارجة مثل القبلة  
في اتجاه متر ونصف وهي مزينة بنوع من  
الرخام الجليل يقال انه أتى به من أفسس من  
الاضول.



(١) إلى عبادة عن نوع من صمغ شجر الطرفة  
ويجدي في شهر مايو من كل سنة.

أما طريقة تفريق الخبز على الرمان فيوجد شبه مشرقة في أعلى سور الدير بالضلع الشرقي فيؤتى بالأرغفة إليها وكل عري يقف تحتها ترمى إليه حصته منها ثم يذهب ويأفئ غيره وهكذا إلى أن يوزع على الجميع — أما خدم الدير من العرب فلم أجزة شهرية هي عبارة عن أربع كيلات من القمح بخلاف طعامهم وتضاعف هذه الأجرة عادة في شهر رمضان — ويبلغ مقدار ما يستهلكه الدير من التمتع لمؤنته والخدم والرمان نحو سبائة أردب في السنة ومن الزيت نحو أربعمائة وخمسين أقة من عصول بساتين الدير ونحو ثلاثين أردبا من الأرز.

والدير معمورة من الحديد شبه مكبس لعصر الزيتون بهد هرسه على مهرسه تشبه طواحين الجبس المستعملة في مصر وأما المعصرة فتدار بالأيدي وهي تقرب شكلا من معاصر سيوى المصنوعة من الخشب والتي عرض أحمودج منها في قسم مصلحة الحدود في الممرض الزراعي والمصاعى في أول مارس سنة ١٩٢٦

ويوجد في الدير نحو من ٢١ راهبا ولهم محلات خاصة للسكنى داخل السور في الجناح الشرقى وقبو للمائدة فيه مائدة كبيرة تكفى لاثنتين وأربعين شخصا ولكل واحد درج خاص يضع فيه لوازمه وتزين غرفة للمائدة هذه صور وقوش دينية على جدرانها.

والدير كما تقدم سور عظيم يبلغ متوسط ارتفاعه خمسة عشر متراً وسنكه نحو مترين وربع وهو على شكل مربع مستطيل يبلغ طوله نحو ثلاثمائة متراً وعرضه مائتين متراً وهو مبنى من حجار الجرايت المصقولة المستخرج من عجر قريب من الدير ويحلو السور مزاجل ركب عليها ستة مدافع نحاسية صغيرة تلك من قوتها وقطرها ستيمتران ونصف وهي من أقدم طراز طولها نحو قدمين ويقال إنها من عهد السلطان سليم الثاني الأول وكان قدما للرهبان لحماية الدير. وقد أهدت لهم السلطات العسكرية البريطانية في أواخر الحرب

الكبرى أربعة مدافع كروب قطر ستة ستيمترات وهي بحالة جيدة وقابلة للاستعمال ولم يوجد لها ذخيرة لديهم ولم تستعمل ولا تطلق المدافع القديمة إلا في أيام الأعياد والمواسم أعلاها.

وقد كان للدير حرس عينه له الامراطور يوستينيانوس من الفلاح سكان شواطئ البحر الاسود ويعرف سلالة هؤلاء الآن بحرب الجبالية نسبة لجبل موسى حيث يسكنون ومنهم خدم الدير وأغلبهم يتكلمون اليونانية

سبق ذكر ذلك. وماء هذه الآبار سلسيل بارد في الصيف ودافئ في الشتاء. ومناخ الدير صحي جداً.

ويقرب الكنيسة من الجهة الغربية الحرة على مسافة ثلاثة أمتار يوجد جامع آخرى مبنى بالطوب النيء والحجر الجرايت القديم وهو أتران تاريخيان وهما كرسي ومئبر من الخشب الصلب.

وقد حفرت على المئبر ستة أسطر بالخط



منظر للآية الدير داخل البحر

لكثرة اختلاطهم بالرهبان ولكنهم يدينون بالاسلام منذ عهد طويل. ومرفوع على الدير راية بيضاء مكتوب عليها حرفان A. K. وهما الحرفان الاولان من العبارة اليونانية « اجنا كارينا » أو القديسة كازينا. ويوم وصولنا كان مرفوعاً علم الدولة المصرية.

ويقال انه كان قد تهدم جزء من سور الدير من الجهة الغربية من جراء الزلزال على طول ١٥ متراً في ارتفاع خمسة أمتار من أعلا البناء فرمته الفرنسيون في عهد نابليون سنة ١٨٠٩ وفي حوش الدير ثلاثة آبار مياه عذبة تنبع من الأرض وقد حفر أحدها المهندس الرومان استيفانو سنة ١٥٤٠ م وماؤها غزير ومحمق عشرة أمتار اما البئر الأخرى يقال فيقال انها من عهد سيدنا موسى عليه السلام واحداها يقال انها التي سقى منها موسى فتم بنات شعب كما

الكوفي فيها اسم واقف المئبر ومضى أوقته وهذا نصها : « بسم الله الرحمن الرحيم لا إله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير نصر من الله وفتح قريب لمبد الله ووليه ابن على المنصور الاسم الآخر بإحكام الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين وأبنائه المنتصرين أمر بإنشاء هذا المئبر السيد الأجل الأفاضل أمير الحرمين سيف الاسلام ناصر الامام كمال قضاة المسلمين وهادي دعاة المؤمنين أبو القاسم شاهنشاه عضد الله به الدين وامنع بطول بقاءه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كرامته وذلك في شهر ربيع الاول سنة خمس مئة أثنى بالله » اما الامام الآخر بإحكام الله أبو علي المنصور فهو السابع من خلفاء الدولة الفاطمية وقد تولى الخلافة من سنة ٩٥٠ هـ إلى سنة ٩٥٤ هـ

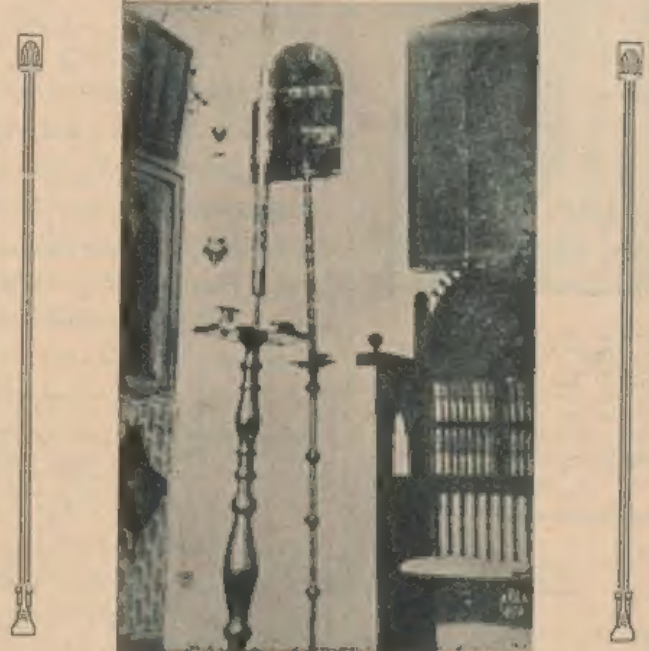


أين هم ذاهبون فباح لها بما قرأ بهم عليه فقالت له اذهبوا وصلوا ثم عودوا الى الدير فتجدوا موسى قد أحضر لكم مؤنكم فذهبوا وصلوا وعادوا فوجدوا مائتي حملا حملة زادا على باب الدير المعلق ولم يجدوا معها أحداً فوجدوا شكر الله على خلاصهم وتيقنوا ان ذلك ابن التي قالتهم أثناء صعودهم الى الجبل هي العذراء مريم بنت عمران عليها السلام فبنوا لها كنيسة في الجبل الذي تجلت لهم فيه وسميت باسم كنيسة الايقونوم مذكراً لظهور المذراء لهم في هذا المكان . وحسب تقاليد الرهبان أيضاً انه كان في جوار الكنيسة المذكورة يوض ادا لذعت واحدة منها انساناً أو رمت عمل اللذعة فبعد ظهور المذراء هناك انقطع السيوس من ذلك الوقت ولم تشاهد يوضاً في هذه البنية ولا في أماكن الدير الاخرى ولو أن بجوارها مياه أمطار متجمعة وقد صنع لها الرهبان خزاناً بين حافتي مضيق الجبل حيث لا يزيد عرضه هناك على الغالب عن عشرين متراً وتبعد كنيسة « الايقونوم » هذه بمقدار نصف ساعة عن الدير وتوجد كنيسة اودير صغرى قبلي هذه بمسافة ربع ساعة في مكان أكثر ارتفاعاً تدعى بكنيسة الاربعين شهيداً وتوجد كنيسة ايضاً غرب الدير بمسيرة نحو ثلاث ساعات وبجوارها جنيحة بها شجر الزيتون والعنب والتين والكثير واللوز والجوز وكنيسة اخرى على جبل سيدنا موسى عليه السلام الذي يبعد عن الدير من الجهة الغربية القليلة نحو ساعتين ونصف على الاقدام . وتقام الصلاة مرة في كل شهر في كل واحدة من هذه الكنائس التي يقال إنها كانت اديرة للراهبيات فيما مضى .

والدير طريقان موصولان الى قبة جبل سيدنا موسى الأولى طويلة ويمكن سلوكها على ظهر مطية وهي مرصوفة رصفاً مناسباً وقد أمر برصفها ساكن الجبلان المفقورة له عباس باشا الأولى كما تقدم تدعى باسمه . والثانية صعبة السلوك صعوداً ولكنها أقرب ولذا تفضل عن الاولى في حالة التزلزل وتسمى بطريق سيدنا موسى وقيل انه كان يسلكها هو من الطبقة إلى قمة الجبل

الى الشرق قليلاً يقع جبل المناجاة الذي يبلغ ارتفاعه ستة آلاف قدم ويوجد عليه كنيسة وكذا كنيسة أخرى خلف الجبل المجاور للدير من الجهة الشرقية وكنيسة ثالثة على الجبل القبلي وهذه تعرف للرهبان باسم كنيسة الايقونوم وهي تعريف كلمة « ايقونوم » كما يسميها الرهبان . وهذه الكنيسة رواية قصصها علينا الأب

(١١٠١-١١٣٠ م) والانصل ابو القاسم شاهنشاه هو وزير صاحب المنبر ووافق تاريخ انشاء هذا المنبر سنة ٥٥٠ (سنة ١١٠٦ م) . ولقد بر سرداب بجوار بابه المسمى بوصول الى الحديقة التي امامه . ويرى على سور الدير من الخارج أشكال صليبان وأهلة بارزة قديمة رسمت على حجر الجرانيت .



كرسي اعتراف في داخل الكنيسة

بوليكربوس عن تقاليد الرهبان وهي انه في إحدى السنين اشتد الجوع في سيناء وقدت مؤونة الرهبان واقطع عنهم الزاد فالتفتوا أخيراً فيما بينهم أن يفتلوا الدير ويتوجهوا الى جبل سيدنا موسى فيصعدوا ويتناولوا الى الله أن يتقدم قارب أنام الفرج مادوا الى الدير والا فيموتون في أعلى الجبل في مكان مقدس وفي أثناء صعودهم الى الجبل حيث توجد هذه الكنيسة للمساء على اسم سيدتنا مريم ظهرت عذراء للأب الايقونوم ( وهذا اسم وظيفة القس المتوط عصاريف الدير ) لم يعرفها سألته

وفي داخل السور يعض أشجار من العنب واللوز والبرسيم وهناك عليقة يقال انها من نوع الطبقة المشتعلة التي نودي موسى عندها وبجوار هذه شجرة أخرى يقال انها من نوع الشجرة التي أخذت منها عصا شيعب وموسى عليهما السلام وفي الدير عمل استراحة للزوار والمطام وبجانبه من الغرب بستان مساحته نحو أربعة أو خمسة أفدنة فيه أنواع الفاكهة من تين وزيتون وعنب ولوز وجوز وأنواع الكثير الأخرى والسفرجل وتزرع فيه جميع أنواع البقول وفي جوار الدير من الجهة الجنوبية المائلة

## ولي عهد رومانيا



يعرف القراء قصة الامير كارول ولي عهد رومانيا السابق الذي اضطر الى النزول عن حقوقه في العرش . وقد عين بعده ابنه الامير ميخائيل وليا للعهد وهذه صورته وهو يجرب على الرماية في بنجه الخاص

## قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم الخلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة للعمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام الطراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

وعز بن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .

## نظافة باريس

قالوا فيما سبق ان انظف عواصم العالم برلين عاصمة المانيا وان اشد البلدان على الاحمال نظافة رومانيا ولكن لعل الامور تغيرت الآن بعض التغيير فان العواصم جميعا تعجب اليوم في استكمال وسائل انظافتها وخاصة باريس عاصمة الديار الفرنسية

وتقول احدى المجلات الباريسية الكبرى ان نظافة باريس التي يسمونها « مدينة النور » قد ترقى في الاخيرة فصحت أرضها ١٠٧ اماكن لا يواء المتطفلين وحفظ ادواتهم ومعداتهم . فهؤلاء المتطفلون يخرجون في الخامسة صباحا خروج النمل من باطن الارض بالمكاس والاسفطة واخر اطعم وسائل معدات التنظيف يعملون مقسمين تحت ٣٣ قيادة مختلفة وكل هذا غير الآلات الميكانيكية التي تجرف الاحمال عوضا عن الايدي العاملة و مركبات المكاس ومعدات الكفاح الاوتوماتيكية ضد القوارب والجراد والجملد . وقد قسم العمال ايضا الى مختصين بفروع مختلفة من العمل مثل جمع القاذورات او فضلات المنازل او اوراق الاشجار او غسل محال الاسواق او ترميل الارض .

وحسبوا ما تستهلكه بلدية باريس من المكاس سنويا فاذا هو ٣٥٠ الف مكسة لتنظيف ١٠٠٠ كيلومتر من الطرق العمومية و ٥٠٠٠ من الازقة والضواحي . وهذا غير المكاس الميكانيكية والعرش ونحوها . وبلغ ما يكلفه جرف الطلج او الجليد وحده اذا سقط متوسطا ٣٠٠ الف فرنك لكثرة ما يذر عليه من الملح لاذاته

## ول فيليز في باريس

اجرت بلدية باريس اخيرا مسابقة الخبازين اشترك فيه كل خباز في تلك العاصمة العظيمة وجعلت للفائز جائزة سنوية ففاز في السباق من حيث النظافة التامة والالتزام خباز اسمه تولا ففشرت الصحف صورته ولا ريب في ان قائمة هذه المسابقات انما هي في مصلحة الجمهور المستفيد .

## الاستشفاء من داء بداء

قال الفني قديما :

اذا استشفيت من داء بداء

فاقتل ما أكلك ما شفاكا

ولكن في عالم الطب الحديث اليوم علاجيا هو الاستشفاء من داء بداء ويسميه الفرنسيون نوزوتراي ( نوزو هو المرض باليوانية ونواي العلاج )

وليس هذا بالامر الجديد فقد يما قال بقراط ان الحى الراجعة تقلل التشنجات . وقال ميناو السادس عشر ان نوبة الحى الاجامية خير علاج للملاريا ( الكآبة ) .

وفي سنة ١٩١٣ كان أول تطبيق على معالجة داء بداء على يد الدكتور لجران . وفي سنة ١٩١٧ حقق وجيز هذه المعالجة فطمع مريض بجرانيم مرض آخر قاله التي نتج من التطعيم بتعب المرض الاول او تخففه كل التخفيف على الاقل . اما المرض الجديد الذي جرى التطعيم بجرانيمه فقد اتخذت الخطة من قبل في هذه الجرانيم بحيث تسهل جدا رعايتها ومعالجتها لانها جعلت قبل التطعيم بحيث لا تتنج الا اضعف النتائج

وجرت التجارب من ثم بجرانها فبحال الشلل الآن بجرانيم الملاريا وذلك بتسليط جروح هذه الحى على الاشل او حقنه بمقدار من دم مصاب بما يتراوح بين سنتيمترين مكعبين واربعه سنتيمترات فيعد عشرة ايام او نصف شهر تظهر الحى فصالح بالكينين او الهكسين ويكون من وراء ارتفاع هذه الحى كل خير للمجموع العضوى بحيث اكدوا ان ٥٥ في المئة من الملولين نالوا الشفاء .

وقد بحثنا عن الحفن الميكروبي بمواد اخرى من المعادن والستريكتين والثرينيتا ونحوها فالحى التي تحدث عنها نجلب التحسين في المرض الاصلي او تعدت الشفاء .



## كانتون البلد الاحمر

الصينية الثيقة والشوارع الصيقة المتعرجة  
القذرة المطلقة غير ان حركتها التجار  
في النشاط وأهلها نهاية في دقة الصناعة  
وتعاطي الانجار .

ومن الغريب ان احياءها الوطنية انما تعرف  
بالشهور عما تصنع وتجتر فتجد حي المرواح  
وحي الاناث وحي المدي وحي الخوف  
( الصيني الفاخر ) وحي الماح وحي الحر وحي  
الحشب المشول وحي القش . وجميع المصنوعات  
والتاجر والتحف التواثر تعرض في تلك الأرفقة  
الصيقة المظلمة ( كحان الخليل في مصر ) ترى  
هجة للعون بما حوت من غرائب ودقة  
وصور وألوان وأطعمة فريدة في أواها  
وصبها

ولقد يثرى المتجر بسرعة في كانتون ولكنه  
قد يفتر بسرعة أيضا لان الغالب المبسر متفشي  
هناك تقشيرا رالحا وعمال نذخين الافيون نكاد  
لا تمد . وفي الكاويين من لا تكفهم ملاهي  
المدينة فيكون الى مكوار القرية منهم . وليست  
مكاو هذه الا مونت كادلو الصين الجنوبية  
ولكانتون اسم صيني هو كوانغ تونغ وما  
هو من غرائبها أيضا ان بعض نساها اعرجن  
في تلك الجندية ولبس لباس الجنود والرجال  
وأخذن في الاعمال العسكرية الشاقة كالشبان  
الجندين سواء بسواء ..

### ٤٠ قرناً صاعاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكم أيها السادة  
مقتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن  
الخاتم الحقيقي . مصوغ بفسرة ذهب عيار ١٨  
وله فص الماس وبرامير على المكشوف  
خذوا مع كل خاتم ضماناً لمدة عشر  
سنين . طينوه وجربوه واشتروا منه حالا  
من محل عيطه اخوان . بول شارع  
الناخ نمرة ٣ عمارة زغب

وكانتون هي عاصمة الحمر . وقد ضعف  
ارحم الآن بعض المصنف وتطورت الحوادث  
وامضت الميول بالوطنية الصحيحة . والمعلوم  
من تاريخ كاكون هذه انها من أقدم مدن الصين  
رد تاريخها الى ٢٥٠ سنة قبل المسيح . وقد بنا  
أشتهرت بانها مخرجة صكبار رجال السيف في  
الجنوب . وكما كان لها من وقفات في وجه  
امبراطرة الصين وكما استعصت على كثير منهم  
فقضت القرون الوسطى في مناهضة لانكمن  
ويكمن . لا بل كانت ذات صلات بالغرب من  
القرن العاشر للمسيح فزلفا عرب ويهود  
وأوروبيون فهي اذن أول حلقة في اتصال  
أوربا بالصين

وكثيراً ما تكلم مؤرخو الرومان عن مدينة  
كانتيجارا وذكروا ان يوليوس قيصر أرسل اليها  
بغير من عنده . وليست كانتيجارا هذه الا  
كانتون التي عرفت قبل سواها من المدن سر  
صناعة الحرير . ومما عرف من تاريخها أيضاً  
ما قيل من انها فقدت مرة في حصار وضعه  
عليها بعض امبراطرة بكين ٧٠٠ الف من  
أهلها ...

ومما جعل لكانتون أهمية خصوصية  
موقعها الجغرافي الممتاز عند مصب النهر الاحمر .  
وعرض هذا النهر عند مصبه هذا يتراوح بين  
١٠٠٠ و ٥٠٠ متر ولا تزال كاكون تحفظ الكثير  
من مظاهر المدن الصينية الثيقة قديماً من الآثار  
القائمة الثابتة ما برد الى عهد البرتغاليين باد  
دخولها بقيادة البورك . ودخلتها الحضارة  
العصرية على الاكثر منذ القرن التاسع عشر  
لقرنها من مكاو وهونغ كونغ فبني لها افرز  
بحري عظيم قامت عليه القصور والمار والبنوك  
ودور التجارة الكبرى ومن الخلف الابنية

كثرت امام قراء الصحف اخبار الصين  
وحادث حروبها الاهلية وتزاع الشمال  
جنوب فيها وسريان الشيوعية ومقت  
الاجاب في بعض امثالها . وقد اطلنا على  
مقال جامع في تفصيل كل هذا وتاريخه في مجلة  
سياسات الفرنسية نلصقه للقراء فيما يلي :

« الشمال ضد الجنوب » عنوان لرواية من  
روايات جويل فرن الروائي الفرنسي المعروف .  
بموضوع هذه الرواية حرب الانقسام في  
الصين تلك الحرب التي استمرت الى الساعة فلا  
تزال دائرة الرحي تزيد في تحقيق نبوءة ذلك  
الروائي المدهية .

واذا نحن فلتنا النظر الى تاريخ الصين  
الحديث فلنا الحرب الاهلية فيها قد دخلت  
في دورها المنظم منذ انقلاب سنة ١٩١١ فقد  
قبت الثورة عرش اسرة المانشو واقامت  
جمهورية ولكن هذه ما لبثت أن تحولت الى  
دكتاتورية .  
وكات تلوح على الصين الى قبيل الحرب  
مظى بعض امائر الوحدة فزاله هذه الامائر  
منذ سبع سنوات على التقريب وتقسيم الصين  
للتاليين والجنوبيين . ففي الشمال توزع الزعماء  
للسكويون الامم وتطاحوا الى أن ساد امر  
تنفس تسولين . وفي الجنوب أوقى البلدان التي  
نحت الارازرق نبع التائر المشهور الدكتور  
سان بات سن وقبض على أزمة الجمهورية ثم  
ما لبث ان مال الى الشيوعية وهاض الشمال  
لاستمرت المناهضة على ايدي خلقاته من بعده  
واقترت فكرة الشيوعية من ثم بمكرة طرد  
الاجانب والواغلي وحل الجنويون عليها فكل  
فوز لثلال على الجنوب يد قوزاً على الشيوعية  
ولعصب الوطني ... في عرف الاجانب  
على الامم .

# سِيَّاتُ بَيْرُوتِ الْكِتَابِ

## فلسفة الملابس

.....

مزيج من الفلسفة والشعر والسلم والدين والكفر والسخافة والضحيج والسخرية والجهد ومن كل شيء ومن لا شيء — هذا هو أصدق وصف موجز لكتاب كارليل الذي أسماه «سارتور رزارتوس» أو المختلط برفو أو فلسفة الملابس وهو الاسم الذي اختاره له في العربية مترجه الأديب الفاضل طه السباعي

والذين يعرفون كارليل وأسلوبه في الكتابة يعرفون أنه الكاتب الذي لا يحاسب يتوانه ولا يحصر في موضوعه . فكل باب من أبواب الكلام في النفس الإنسانية هو موضوع كارليل وكل كلمة صالحة لأن تكون عنواناً لهذا الكتاب أو لذلك بغير عنا . كبير في الاختبار والتقسيم ، وكتاب فلسفة الملابس هو المثل الأعلى — أو ان شئت فقل هو المثل الأدنى — لأسلوب كارليل وطريقته في العاليف والتصنيف أو في التزييق والتزويق . قامت مستطع أن نسميه فلسفة الماني أو فلسفة للمطاعم أو فلسفة الحياة أو فلسفة الموت فلا يكون عنوانك أبعد من موضوع الكتاب من العنوان الذي اختاره المؤلف ومترجه الأديب المترجم ، وهكذا نقول في كل كتاب لهذا المفكر العظيم مع تفاوت في قوة المزج ومقادير المزوجات . فكان كل مجموعة من مجموعاته وثيقة ينصهر فيها الذهب إلى جانب الحديد إلى جانب القصدير إلى جانب الخشب والحصى والجواهر النفيسة والخميسة وكل مادة في التراب والماء والهواء — وأما هي النار التي أرسلها ذلك الذهن العجيب على تلك الأوثاب والإخلاط هي التي تربك عناصرها كلها جرم واحد من الهمم والمخايل تجعل إليك أنه متألف العناصر متماثل الأجزاء ، وما هو إلا أن تفكر الدرس في السكائب

أو القاريه — حتى يعود كل مزيج إلى معدنه وشكله تطويعه وترهقه فقرة . وهذه هي الصياغة التي عرف بها ذلك الرجل الذي يحرك في وصفه كما يحرك في موضوعاته . فلك أن تقول فيه أنه شاعر أو أنه كاهن أو أنه ناقد أو أنه فيلسوف ، ولكنك لا تستقر له على صفة حتى تراه على غيره قبل أن تغتم الفصل أو تغيب الصفحة فهو لجنة من أصحاب الفكر والادب في ردي رح واحد ، وهو مسج واحد في التفكير يؤخذ كما هو ولا ينسبك إلى أي طائفة من الطوائف تسميه

ولا يخفى على كارليل شأنه في التوسع والاستطراد والتموض أحياناً والتعقيد أحياناً أخرى . فهو يصف هذا الكتاب الذي يزعم أنه عز عليه في الألمانية فيقول

« طالمت الكتاب المرة بعد المرة فشرعت معانيه الفاضلة تتوضح وتبلغ في غير موضع وجست شخصية المؤلف تزداد في نظري غرابة وشذوذاً والتسا وتعتيداً حتى إذا كاد الفلق الذي يخافني بسجيل سخطاً مستقراً وبأساً مستمراً لم يرعني إلا ورود خطاب من المهرفترات هشر ك أعزاصدقاء الأستاذ أفاض فيه عما أحدثته فلسفة الملابس من الضجة في عالم الادب الألماني الخ الخ » وليس هناك أدب الماني ولا مؤلف الماني ولكنه هو كارليل المؤلف وللتزج والتناقل والصدق والمخترع قصة الأستاذ وكتابه من خياله الخافل الخصب ، ووصفه هذا الأستاذ أنما هو وصف لنفسه بذلك على أنه يعطى ما في ذهنه من الغرابة والتعقيد ولكنه يملك ملاحظته ولا يملك تغييره لأنه طبيعة لا حيلة فيها للتطوع واضطرار لا يعدي فيه الاختيار.

وانك لتقرأ في أثناء الكتاب سخرية «بالاستاذ» وتبرأ بأسلوبه في التمتع والاسباب فإذا كارليل أمامك حائب ومبب وساخط ومسحوط منه أو له في كل ذلك ساخر من القاري الذي ينشك الصعوبة في الفهم ولا يكلف نفسه مشقة النظر والتأمل ، أو ساخر من الكتابة الحديثة التي تجري على الهوى وتكتب لأوقات الفراغ ولا تجري على شوق إلى المعرفة أو تكتب ليخى بغيرها المالون والفارغون .

ولا ظهر الكتاب إلا بخازية ذهب بعض الناقدون يسألون أين توجد مدينة «غيرفستشت» التي يعيش فيها الأستاذ الألماني الزعوم والتي طبع فيها كتابه الموهوم «مع أن الكلمة الألمانية معناها «لا أدري أين» وفي ذلك إشارة إلى أن المدينة من مدن الخيال لأم من مدن الحقيقة وإن الأستاذ الألماني شيء لا وجود له في غير رأس كارليل وصفحات كتابه... وقال هذا الناقد متعجباً أنه لا يظن أن أبا مسيحياً يسول له قلبه أن يصب على ابنه هذا الاسم الكريه — تيوفلسدروخ — وهو الاسم الذي اختاره كارليل لاستاذته العجيب ! وتناولنا في آخر جملة من بعض الفصول فقال أنها تقرأ عكسا كما تقرأ طرداً وإن القاري الذي يبدأ بها من الذنب إلى الرأس أقرب توفيقاً لفهمها من القاري الذي يبدأ من الرأس إلى الذنب ! وأصاب كارليل من سخرية الناس مثل ما أصاب من سخرية نفسه . ولكنه في الآذان التي تعنى إليه وأذن كتابه في المكان الذي هو أهله ، وتجاوز قراءه عن فوضاه ليمسحوا بما يصلحها من الروح الحى والعبقرية الثافية والمهمسات التي تسمها من هنا وتم فتبنيك عن حصة سيده الصدى عجوبة القرار .

\*\*\*

إن كارليل أحد أولئك الكتاب القلائ الذين تصحاش الكتابة عنهم لأننا نعلم أن فهم عدنا لا نفي به مقالة واحدة ولا عشر مقالات ، وإن شرح آرائهم يرجع بنا إلى استقراء



كانه سائح واسع الخيرة والسباحة ولكنه سريع الملل غريب الاطوار ولللايس ولا شك فلسفة لم يسطها كارليل في هذا الكتاب . فهل نمود اليها في مقال تال لتفصيلها وضم حواشيها ؟ يجوز ! ولكننا لا نرى بأسا من اللامام بها في هذا المقال الذي يتقاضا عنوانه شيئا من تلك الفلسفة والاما الى هذا الموضوع ١٠٠ وبمسئلتها الآن ما يريد العنوان ويبحث بعض الوشائع والا لفاق فتقول ، كما تقول الا كثرون : ان غرض اللابيس الاول هو الزينة لا المتعة وان اللابيس خلقت لاثرائها رجال الجسم لا لستره ولاخفاء القبيح منه لا لاختفاء الخجل ، ثم قول ان اللابيس قبا يخال الا كثرون تمن على المعصية والنفاف ولكن كتابا قليلين يعدونها محبة لبعض الفساد ومعونات على بعض الفوابة . فهي التي عودتنا ان نشر بالجمال المعوه ونمض عن الجمال الصحيح ، وهي التي جعلت للجسم نجاسة تحجب وتشتمى وغطت على ما فيه من صفات النفس وبخاصة الهندام . ولو تمرى الناس لبحثت في كل لب امرأة ينظر اليها الناظرون الان لصبيغة وجهها وتنسيق حليتها فلا نجد امرأة واحدة يتم لها هندام الجسد وتناسق الاعضاء وتستحق منك نظرة الفنان البريء الى المتقال الجميل ، ثم لو تمرى والبقيت نماذج الاجسام المليحة وزالت لك الفواح الشوهاء التي تتوارى من القناع في ثياب النياب وتحشى منه بجاء الاصباغ والازياء ، فالمرى خير من لباس يستر ليخرى ويدارى قبح القبيح ولا يظهر جمال الخجل ، والقوب على ما تراه الآت خدعة شائنة لاهو بالوقاية الصالحة ولا هو بالزينة التي تنفع عن الاغواء والتضليل . وقد كان الناس ينظرون الاجسام فلا يلتفتون منها الى جوانب الشهوة ولا يفرمون منها الا بالوسم التسميم . فلما تدنروا باللباس اشتبهوا ما يشتمى وما لا يشتمى واخترام الحجاب بما كانوا عنه معرضين كذلك بقول القليل من الناس وان في مقالهم لتعنيانا من الحق غير قليل عباس محمود العقاد

كالدوامه بين الدوامات ، حتى يتها لها من اليقين المؤسس على الخيرة الحسية محور تدور عليه . عندئذ تصير الى نظام معين . ولقد صدق من قال ( لا يزول الشك مهما كان الا بالعمل ) لذلك انصح لمن يقاسي التجبيط في الظلام اليوم او يعاني التثيت في الضياء الكليل ولا يزال يتضرع الى ربه ويرجو من مقيم قلبه ان يسفر القجر المتليس عن صبح مبين ان يضع في سويداء فؤاده هذه الحكمة التالية : ابدأ قبل كل شيء بالواجب الذي بين يديك ، بالعمل الذي تعرف انه واجب . فاك ان فعلت اتضح لك الواجب التالي ، وهذه صفحة تال يقول فيها : « خلاصة القول انك اذا اردت الآباد والا زال فابحث عنها في ملكات الانسان العبيقة المطلقة — في القلب والوهم . واذا اردت الايام والا عوام فابحث عنها في ملكاته السطحية المحدودة — في العقل والفهم . لهذا كان من حق الملمهم من الشعراء والفنانين ان ندعومهم سلاطين هذا العالم وامراءه لانهم يصورون للناس رموزاً جديدة ويقتبسون لهم من السماء نوراً يهدون هديه » وهكذا وهكذا لا تنفح الكتاب على صفحة الا وقتت على شذرة ولا تنتهي من فصل الا وقد تبه فيك شعورا وعرض لك باب للتفكير . وفلسفة اللابيس اين هي ؟ هي في شذرات كهذه تلتقطها من هنا وهناك وتلخصها كلها في قوله طورا : ان المجتمع يتي على اللابيس ... وقوله تارة اخرى : ان المجتمع ليس في قضاء اللابا به على اللابيس كانه سائح على بساط سليمان ولولا هذا البساط لسقط في اعماق الهاوية وعالم الغناء او في قوله : « تأمل اى معان جليطة تتطوى عليها ألوان اللابيس . فمن الاسود القائم الى الاحمر الالهج اى خصائص روحانية وصفات نفسانية يكشفها لك اختيار الالوان . فاذا كان التفصيل يبتئك عن طيعة الدهن والقريحة . فان اللون ليخبرك عن طبيعة القلب والزواج . » وانه ليجد حيناً ويخرج حيناً ولكنه لا يسمه في حين من الاحباب ولا يمشى في حطونين على طريق الاعمال الى طريق غيره على عجن .

فاننا الادبية وتجارتنا الفكرية والنفسية من دأبنا الى هذه الساعة ، فقد قرأنا له معظم كتبه وكنته وأوصد كثير من شعراهم . في كتبه ما يشبه نبي من الاحمره را لا نعرفه لكاتب سواء ، فالتعقيب على كاتب كهذا هو بمثابة عصر عشرين سنة من الحياة لا مسحراج رحيقها واستيعاج خلاصتها لاوازمين عناصرها ، وليس هذا بالمطلب الذي يسول الاقدام عليه ويستغف بالتورط فيه ، فليت كتابنا عنه هنا الا كتابة موقوفة في انتظار الفرصة الواقية والدراسة الجامعة . وكنا قد اواختر المترجم الاديب رسالة اخرى لسكاريل غير « فلسفة اللابيس » لانها ليست احسن الاشلة التي ترغب فيه وتووه بقدره . فاما وقد وقع اختياره عليها فانا نثني على عنايته مسلوب ترجمتها ونحمد له قلة المأخذ الجهرية في شرحها ومعاينها ، ثم نوصي القارىء بان يحذف العنوان ويصاير عنه ويقرأ الرسالة على انها مجموعة مترقة غير عنوان لا على أنها رسالة في فلسفة اللابيس اوفى اى فلسفة اخرى ... فاذا هو صنع ذلك لم يفتنه ان يترقى كل فصل على نده حكيمة او خطيرة لامة اولحة شعرية او نكتة جديفة ناي عليه وهو غير نادم على تبه فيه ولا مستزهد لحصوله منه . وهما عن تقدمه التال ونظير الصحائف غير ترتيب ولا تعدد فتتقل له ما يصادفنا من هذه الطرف التي يرسلها كارليل على صفحاته غير حساب . فهذه صفحة يقول فيها « من بواعث الحزن ان احب الناس الى قلوبنا واعظمهم شانا في عبودنا اذا عاد الى الحياة بعد مدة وبجزة من وفاته التي عمله مشغولا ولم يجد نصه في الدنيا مكانا . فهذا تالون ويرون على ما كان لها في النفوس من المكانة السامية قد اصبحا في بضع سنين من الطراز القديم وصارا عن حل اورما غربيين اجنيين » وهذه صفحة اخرى يقول فيها : « وان العبد ممتصحت وقويت هي شيء عديم القيمة ان لم تصبح جزءا من السلوك والخلق ، بل هي في الواقع لا وجود لها من ريت لان الآراء والطرزات لا تستطيع شتا عديم الهية عديم الصورة ،

## آخر مودة في التدين والعبادة صورة فكهة

وبذلك أصبحت الفرائض الخاصة التي بين  
الانسان وبين الله لا تدخل لما مطلقا في العلاقة  
التي بينه وبين الناس، فالصلاة مثلا أمر واجب  
لله، ولكن هذه الصلاة نفسها لا تمنع المصلي  
من أن يكون بين الناس مرايا. والربا في الدين  
«القديم» أو المودة الحقيقية أهم وبكر، ولكن في الدين  
المستحدث قضيه لا يحكم فيها الدين ولا ينظر  
فيها اشياخ الدين، وإنما يفصل فيها «البنت»  
والبنت فاض لا تنزل كلمته الأرض

\*\*\*

كنت ليلة أمس في جمع ضم رجلا من أهل  
هذا الدين الحديث، وقد توافينا إلى مجلس  
شراب فاخر وطعام لذ، في جمع طيب، وهدى  
من الكرماء والتربية وأهل الحظ، ودارت  
عليهم المأدح، وطاف التدين بكؤوس السلاف  
والفت في خلال الحديث فرأيت ذلك الرجل  
يصبح بالضحكات المتتاليات، ويجمع الكؤوس  
مترعات، حتى إذا أذن المؤمن لصلاة المشاء  
صبرت به قد نحامل في مجلسه، وتصادف في  
مشيته، وانتبذ عن الجمع ركننا نثر عبادة،  
وروقت يصلي صلاة المشاء «حاضر» وهو  
عنها غائب. ففجعت أقصى غاية العجب، إذ  
كنت أحسبه من سورة الشراب أراد نثر رداءه  
لينام ويأخذ له بعد ذلك الشراب المستطيل  
نثرية قصيرة، ولكنه انطلق يصلي كأنه  
صلاة المأدين الثاقين، وبأحرطحات المداعين  
الضارعين، لولا ما في وقفته من تأود وترنم وفي  
منطقه من لثمة لا تبين ولا تقصص وطرف الجميع إليه  
سكونا عاجين، وكان فيهم شاب مفراح حسن  
النكتة، «ابن آية» فلم يستطع أن يثالك  
زعة المجون التالية عليه، فصاح قائلا، «يا صلاة  
التي على قصتها». إذ رأى شرار الرجل في  
حرارة الصلاة، بعد ما سحنت الطامسة، قد  
استرخى على جبينه، فضج النوم لهذه النكتة  
القارسة مهلكن ضاحكين، وهذا الرجل مستقر  
في صلاة المشاء حتى إذا أنها عاد إلى مجلسه

ولم أجد لاسمى ذبلا متطاولا من الألقاب  
البلية وأسماى الاجازات والشهادات بل  
رأيت رجلا اضطر غير باغ إلى التماس طعامه  
بالقوة من مطامع الشباب، وعز عليه أن يستظهر  
ما حوى الخلف والم به التصنيف والكتاب  
فانطلقت في هذه الدنيا «بإادة» مستديعة أطوف  
الطرق وأغنى الأزقة لكي أرى الناس وأشهد  
طبايع الاساسية، في أعني بحافي الحياة، واقترب  
عن الدنيا في صميم الدنيا لأني عالم النظرات  
ومبادئ التصور والخيال.

والآن أر أن احدنكم عن مشهد من  
المشاهد التي وقعت عليها في رحلاني الاجنعية  
وفرجاني الشوارعية، بين الطبقات الساقطة والعالية  
وأتم تعلمون ان المودة — أو الموضة ولو أنها  
ليست من مبتكرات الناطقين بالضاد — قد  
دخلت على كل فرع من فروع الحياة، وتغلقت  
روح العصر في ما بين الناس من أمور ما شهم  
قامصمنا على رأي التل في «آخر زمن»، لانا  
جعلنا المودة تمشي كل مطلب وفق، وهامي اليوم  
قد تعدت إلى الدين فلوحة بالوانها وطبعت بطايعها  
«صحت بعد الآن تحت» «الوهمية»  
و«شكينة الجديدة» في «أوكارون» حبة  
وفرصها المطيعة. قسما خاصا طريقا يسمى  
«التدين المصري» أو «عبارة الامود» وهوشائع  
اليوم بين الناس. وصنف رايح في السوق، لانه  
غسيل وليس، ولا يصيب الجسم لانه على الطريقة  
الجنبازية، وهو ضرب من الدين قائم بقاءه  
لاعلى الطرز المعروف في الاديان والعبادات،  
وسمى به ان الدين علاقة مردوجة بين الانسان  
واقته، وبين الانسان وأخيه الانسان، وأي  
خروج عن وجه من العلاقات اسد بوجه  
الآخر أما التدين المصري فقد فصل بين  
العلاقات، كما فصلوا في فرنسا بين المستعنين

أني رجل أكثر عشق في الشارع، لاني  
اعلم انه مدرسة الحياة، وأكثرها في وترويحاني  
في الدروب والأزقة، لاني على مساد هواها  
وضيق مساكنها، وصحوة المشي في منافسها،  
وسماع عوار الكلم من أفواه نساها، وخطر  
التراشق بالحجارة بين ولداتها وأطفالها، لا تزال  
تحمي من أثر الحياة ومطامرها، صورا تركي  
الذهن، وتفتح مغاليق الخيلة، وتغني الانسان  
عما يفقده من روعة لونا بورك. ولدة المشي في  
أرجاء «مصر الجديدة»

ولذلك اذ تمشي في دروب المتولي وطيلون،  
وعرب يسار، واخرطة، وبيرجوان، واشياها  
من الاحياء الحقيقة، ونظائرهما من نواحي مصر على  
الاصيل والحقيقة، تصيب من عم الحياة مالا  
تستطيع أن تقع على بعضه في الاختلاف إلى أكبر  
ندوات العالم، وحضور أعظم حلقات الدرس  
ومعاهد البعث والمذاكرة، لان الحياة ليست  
في الكتب، وأصنافها المتعددة لا أثر لها في  
المصنفات، ودروسها البليغة الصادقة لا تلقن  
في الصحن والمعاهد والخلفات، وكثيرون من  
الناس أقسدتهم الكتب، وأضاعتهم نظرات  
الفلاسفة، لانهم غفلوا أنهم أدركوا من القراءة  
المستطيلة، القسط الاوفر من علوم الحياة، فلما  
ذهبوا يلتمسون ذلك عيانا، لم يجدوا هناك  
أثرا مما قرأوا، ولا طرعا عما تعلموا، ورأوا  
أنفسهم لا يزالون في الحياة صغارا ناشئين، وكل  
فيلسوف يحسب انه كشف عن لون من ألوان  
الحياة لا يلبث أن يحارو بعجب ويندهل إذ يرى  
الحياة قد ظهرت في لون جديد لا عهد له به  
ولا علم.

لذلك أردت أن أعرض معرفة شرار الحياة  
من أعين ائس محبوب، لاني لم يؤاى  
أخط ما أن نصلا من علوم الجماعات



## سكان الكهوف في اسبانيا



جانب كهف آخر في احد التلال



صف من الكهوف دفنت في منحى ق

وعوهم بشيء من الدعوات، ثم انقطعت في الحال بتمتمته. والتفت الى «السلطان» فطلب مدسا من جديد. فلما قدم القدرح اليه، ابصر صاحب المجلس فقال له عازما لقد صليت المشاء صافى.... نأخذ مرثيا.... ١....

وكان في المجلس رجل آخر لاحظت عليه انه طل طول الوقت هادئا في محله، لا يشترك مع الشرب في شراهم، فلما آذنت المشاء، وانتهى صاحبنا الاول من عبادته الهوانية عدل هذا لصامت الهادى. الى ناحية أخرى من الحجرة ونفى قضى لله فرض المشاء، فلما انتهى منها رجى الى محله وقد نادى به النشاط، وتلاؤا وجهه بشراً، وأشرقت أساريره، وجم على الزجاجه فمسب لنفسه كما فاشعها حتى التالة ثم اتعها أخرى، وكذلك اطلق يفرغ ويملأ حتى ذهب له من أثر حيا الشراب، فطمت اذ ذلك انما سجد لله في أول الليل ليسقط للزجاجه في آخره.... «س»

## كثرة الطلاق

في إنجلترا

لم يجب الناس لكثرة الطلاق في أمريكا مثلا فان أهلها عرفوا بحب التقيير واتباع البرعات القريبة. ولكن العجيب ان الانجليز أيضا قد كثر بينهم الطلاق وهم الشعب المعروف بحفظته على التقاليد وتقديسه للأسرة. وقد دلت احصاءات الاخيرة على ان نسبة حوادث الطلاق الى عقود الزواج بلغت في إنجلترا واحداً في المائة. وكان الطلاق من قبل أمراً قديماً وكان عدد حوادثه قبل الحرب نحو ألف واحدة في السنة فصار الآن خمسة أمثال هذا العدد. وانضم ان من كل خمسة أشخاص مطلقين زوج امرأة واكثر من نصفهم يزوجون ثانية من الرجال و٧٨ في المائة منهم يزوجون زميلات و٨ في المائة يزوجون نساء مطلقات. ومن جهة أخرى يزوج ٧ في المائة من المطلقات رجالا سبق لهم ان تزوجوا.

## شريط سينما

شريط في مدينة فرودون

مشت في جسر وادي وأمريكا وروا  
عديدة عن الحرب الكبرى والادوار التي لعبها  
كل دولة فيها ، وقد بدأت فرنسا الآن تمارن  
مثل ذلك وستؤخذ قريبا مناظر فردون وتشن  
المرحلة الكبيرة التي دارت بها وسيكون هذا  
الشريط تحت رعاية المسير دوبرج رئيس  
الجمهورية والمسير بواكاريه والمسير باليه  
وسيشترك في وضعه عدد من القواد الفرنسيين  
الذين كانوا يديرون تلك الموقعة بالفعل في أثناء  
الحرب ، ومنهم المارشال بيتان الملقب بـ «بعض  
فردون» وقد يستمر أخذ المناظر مدة ستة كاملة  
وسيكون من ضمنها أيضا مناظر الجيش البريطاني  
وأعماله التي ساعدتها على فك الحصار عن فردون .



داغر كهف يسكنه أحد المورس في القلائل في البلدة

الاجنبي يظن معه في نفقة أوروبية ولا تعرف تلك الدبة من طرق اتصالات سوى الخير  
وليس ثمة مطهر من مظاهر المدنية الحديثة .

## قبائل القسـرق

الندرية في سوق تامة تقام كل سنة في جهة  
«سميا لانتسك» وباني إليها رجال القبائل من كل  
فص على ظهور الخيل والجمال والثيران . ويظهر  
هذه القبائل في القراء والجلود التي تستخرجها  
من الثالب والحوانات الاخرى التي تصيده  
وهي تجني منها ثروة طائلة حتى ترى الزعيم  
يمش عشة مدح وردهة ، ولكن احدها  
مدوية حاضرة وليس بها ثمر من آثار

تظن على الدقاب والثالب والحوانات الوحشية  
الاخرى من ذوات القراء ، فينقض النسر على  
الفريسة فيضربها بمخاضيه ويهاجم عيناها بمنقاره  
ويهشم عظامها بمخالبه ويسمى النسر هناك  
«بركوتا» ومتوسط ثمنه محسون جنيا اى  
عشرة مثب ثمن الجود وتباع هذه السور  
بين بحر قزوين وبحر أورال منطقة قراء  
لا يثبت فيها غير الثوب ولا تصلح لغير الرعى  
والصيد ، ولا يكاد يعرفها سوى العلماء  
المكشوفين . وتسكن في هذه المنطقة قبائل  
القسرق وهي من الشعوب الرحالة وأكبر ما تشغل  
به الصيد وتستخدم معه سوراة ألبية مدرية

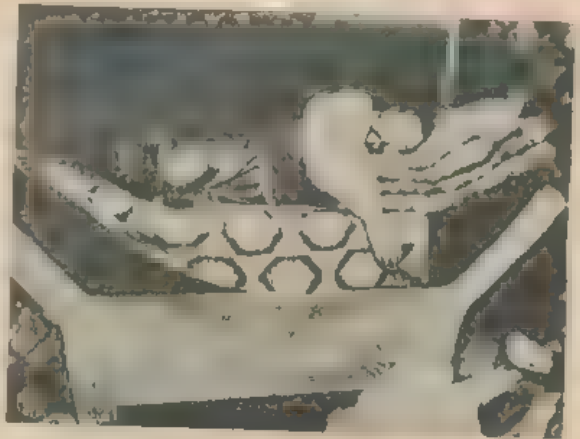


كوخ من الخشب تشيده النصارى



غير أن الفرض الذي شاء الخالق من الالم  
يقدر لدى المتألم ارادة وادراكا لا يملكها  
غير الانسان وفصائل معدودة من الحيوانات  
ذات الفرائر الراقية . ولكن أكثر الحيوانات  
لا تتحرك وتعمل وفق تجربة أو ذكاء ، ومنها  
مثلا الحشرات الدابة كالمدود وغيره ، وليس ثمة  
أى دليل على ان الحيوانات الدنيا التي لا تملك  
عموداً فقرياً تشعر بأي ألم بل هناك دلائل عديدة  
على عكس ذلك فان الانسان اذا قطع شئ من قدمه  
ذباية نواصل طيرانها وكأنها لم يحدث لها شئ .  
وكذلك تسير الدودة بعد ان يقطع عنقها ، ومن ذلك  
يتضح لنا صدق النظرية التي اهدى اليها الاستاذ  
« تسجلر » اذ قال ان جميع الحيوانات التي يوزعها  
العمود الفقري لا تشعر بالالم . ولكن الحيوانات  
الآخري من ذوات العمود الفقري لها شأن آخر  
ونستطيع ان نقرض ان لها شيئاً من الذكاء وانها لذلك  
تتشعر بالالم ، وانما نشك في حالة انواعها الدنيا  
مثل الاسماك بل يزيد الاستاذ تسجلر على  
ذلك ان الاقضي نفسها لا تألم . أما الطيور -  
ويُنسب اليها بحق قدر كبير من الذكاء - فجميع  
انها تحس الآلام وقد تذكر ما تلاقه من سوء  
المعاملة او التذويب ، كما اشتهر عن السمات  
مثلا . واما الحيوانات الثديية التي لها نظام  
عصبي مماثل لما للانسان ، فلا شك في شعورها  
بالآلام .

حشرة وتقوم النساء بكافة الاعمال مثل رعى الدوية وعيرتها ، سباح الرجال للصيد  
للشبة وتصيد الاكواخ من الحشيش والصناعة | أياما عديدة .



تدوير حقل ، فوق سريره ، كوخ ، وهذا من مزارع من مزارع الدوية في القرى



يُحلق من فائق القرى خارجي الصيد ومعه فرائد مزارع ليطلائها على التلال وغيرها

## هل تتألم الحيوانات

المصوت كافة، وعلى هذا الاساس ست لقوا من  
الخاصة بعدم تعذيب الحيوانات والأطعمة التي  
وصفت بوقايتها ، غير أن في اوضاع لم يعم على  
ناس متبن قائل لا يزال عروهم من أس  
شعور حيوان بالآلام ثمانين أو مئتين شعور  
الاسان . ونحن نحس أحدهم بآلامه ، أص  
جسده شيء سواء كان من الخارج أو من الداخل  
وهو دلالة على اضطراب في وظائف الجسم  
لعديه واثارة الى ضرورة معاجته

شرا في عدد سبق معالا عن العلامة  
الهدى رور الذي قام بتجارب دقيقة أثبت  
لها أن ست يشعركا بشعر الاسان . وقد  
أصغنا في إحدى محلات العلامة الألمانية على  
عش قم في شعور الحيوان بنفسه ما نرى .  
اعتد الاسان أن تحكم على الاشياء العجيبة  
« بفكره وبجسده واد ورت حاسه  
الالم من مديهم الارز نراه يسما كذلك أى

## مرض دولي لطوايح البريد

أقيم في مدينة ستراسبورج بالألماني معرض  
دولي لطوايح البريد وقد حضره التواة من كافة  
الانحاء ، وعرضت فيه مجاميع الطوايح بلغت  
قيمة بعضها مئات الألوف من الجنيهات، ومنها  
مجموعة خاصة بتأسيس مدينة الرجا الصالح وقد  
حازت الجائزة الاولى في المعرض .

## الجهاز العصبي

تصدر اشارة لعضلات الاصبع بالحركة المطلوبة وكل ذلك في لحظة . وهكذا يسري هذا النظام في جميع حركاتنا .

وفي المخ في جزئه العلوى أى في قته منطقة محدودة يقال لها منطقة الحركة هي بمثابة المركز الرئيسى الذى يهيمن على جميع حركات الجسم . وكل جزء من هذه المنطقة يسيطر على جزء معين من الجسم من الرأس للقدم . وبما يربط ذلك انه لو اخلت جزء من هذه المنطقة أى اذا أصيب بالتهاب او قتيح او دم ظهر أثر ذلك في الجزء الذى يهيمن عليه فيقتل ويحدث حالة الشعور والام .

وفي اجزاء أخرى من المخ مراكز مختلفة لوظائف متعددة لم يتسكن العلم للآن من تحديد مواقعها وحدودها بالمصطلح لمصوبه التجارب في مخ اسان حي . ولكن مع كثرة المشاهدات الاكلينيكية في الامراض العصبية أمكن الوقوف على بعض المناطق في المخ ومقدار سلطتها على الجسم وبالتحديد ان المخ يشبه مركز القيادة في الجيش ترد اليه الاشارات من اجزاء الجسم وتصدر منه الاوامر لتنفيذها . وفيه غير ذلك مناطق لها اختصاصات منها ما يختص بالارادة والتحكم والقراءة والحفاظة والذاكرة والاستباط والعبرية والشعور والعواطف والادراك والخيال والذكاء والنباهة والنبوغ . ومنها ما يختص بالتمثل والحرارة والام . ووطيعة الخفيخ خاصة بحركة توازن الجسم فاذا اخلت اخلت الحركه وانعدم التوازن فيمضي الانسان مضي السكران والتخاع المستطيل خاص بإدارة حركة اليد والدموية والتنفس . والتخاع الشوق نقطة اتصال بين مركز الراسه ( المخ ) والاعضاء . فنه نم الاشارات بواسطة الاعصاب التي تنفرع منه الى احاء الجسم كما انه مصدر للحركات العكسية واذا اخلت جزء من التخاع الشوكي مثل الجزء الذى يرتبط به العصب المشيم من أحد جوانبه . فالضفائر العصبية الشوكية الشجة منه موزعة على الجسم . كل عصب منها مرتبط بجزءه خاص .

يصل بالتعدد يقال لها الافرازات ومضاه خاص بتقيد الحركة او الافراز ويقال له الخيوط المقيدة والثانية تسمى الاحاسية لانها تشعر المخ ما تحسه الاعضاء .

والسبيج المشوى يتكون من خلايا وخيوط رفيعة يشبه شبكة في شكله . ولا تتفرع بين الخلايا والخيوط العصبية كعشوشيتها وذلك في المخ والتخاع الشوكي .

والمخ يعضاوى الشكل تحيط به ثلاثة غلاطات . وهو يتكون من المخ الاصلي وهو الجزء العلوى مؤلف من جزئين يفصلهما شق طويل والخفيخ وهو الجزء السفلى والتخاع المستطيل وهو الجزء الذى يربطهما بالتخاع او الحبل الشوكي الذى يمتد من أسفل الدماغ في قنال داخل السمود الفقري الى نحو ثلثي طوله وهو اسطوانى الشكل ويبلغ طوله في الرجال نحو ٥٥ سنتيمترا .

كيف تتصل الخلايا العصبية باعضاء الجسم وكيف تضبط وتقيد الحركة ؟

قال بعض الفسيولوجيين القدماء ان هذا الاتصال يتماثل كىاى يسرى من الخلية العصبية الى سائر اعضاء الجسم بواسطة الخيوط العصبية وشبهوها بانقجار البارود بواسطة شرارة من النار . وبعض المتأخرين من العلماء شحوها بالتيار الكهربائي وعبروا عن هذا الاتصال سيال شبيه بالكهرباء . ولكنهم لم يفتوا للآن عن ماهية هذا السيل المعجب

واجهد المعنى دقيق جداى تكو نه وفي نظامه هو يشبه جهاز التلفون أو التلغراف الا انه ليفوقهما في دقته ونظامه وترتيبه والمخ يشبه الساترل ، والخيوط العصبية تشبه الاسلاك وهي متصلة بكل جزء من اجزاء الجسم فاذا اراد الانسان تحريك اصبعه ترد للمخ اشارة من العصب الموجود في عضلات الاصبع بهذه الارادة

يشمل المخ الذى يعلو تجويف الدماغ والتخاع الشوكي الذى يعلو السمود الفقري واتى عشر عصباً منشعبة من المخ واحداً وثلاثين عصباً مزدوجة منشعبة من أحد طرفي التخاع الشوكي . ويشمل أيضاً المجموعة السمباثوية الخاصة بالاعضاء التي تقوم بوظيفتها بدون تأثير الارادة كالمصلاات والقلب والصد ومقرها محاور طرفى السمود الفقري .

ومن الاعصاب الخفية والضفائر العصبية الشوكية والمجموعة السمباثوية تشعب عدة فروع من الاعصاب تنتشر في كل اجزاء الجسم كل عصب له سير خاص ودائرة مستقلة وعمل منفرد يقوم به .

ويتكون النسيج العصبي من خلايا وخيوط عصبية ومادة حشوية . والخلايا العصبية تختلف في حجمها فمنها الكبير ومنها الصغير الذى لا يرى الا بالمجهر وتتكون من جسم رونيلازى مستدير الشكل يواذى نواة واحدة تفرع منها عدة فروع مستطيلة منها فرع خاص يقال له الاكسيون او المحور الذى يوصل الاشارات . وهذه الفروع المختلفة نشبه فروع الشجيرة في تشعبها . والخلية في قسها هي المركز الرئيسى في المجموع العصبي . منها تصدر الاشارات والىها ترد من جميع اجزاء الجسم .

والخيوط العصبية تندخ في الاكسيونات وبذلك تتصل بالخلايا العصبية . ولها اغماذ تحيط بها وهي واسطة الاتصال بين الخلايا العصبية وبينها وبين خلايا الاسجة المختلفة في الجسم وهي تختلف في طولها فمنها الصغير ومنها الطويل الذى يمتد الى اعضاء الجسم . ومن هذه الخيوط ما هو خاص توصيل الاشارات الصادرة من المخ ومنها ما هو خاص توصيل الاشارات الواردة الى المخ من اجزاء الجسم فالاولى تسمى اعصاب الحركة وهي عادة تتصل بالعضلات وبعضها



بالهونوغرافيا . وتستعمل لذلك « كرا » صغيرة جدا تحتوي على سجة ( أفلام ) فتدخل هذه الكرا رأسا في المدة وهي على طرف انبوبة . وتحدد مجموعة من صور أعمال المدة في زمن مدته أو مئتين ثانية ويقال ان العملية خالية من الألم تماما وأن السج التي يحصل عليها تكون أسست إلى الرضا من صور أشعة اكس إلى حد كبير .

أي أثر فيه . والاداة القاطعة للمجموعة من هذه الشبكة الجديدة يمكنها ان تفصل رقبة زجاجة .

تصوير المعدة ، جود - رام

يؤخذ من انباء وردت من ألمانيا ان العلماء اعتدوا أخيرا إلى طريقة لتصوير داخل المعدة

وأما الاعصاب الحسية فلها اختصاصات مستقلة المصوب الأول يختص بحاسة الشم والثاني بحاسة النظر والثالث بحركة العين والرابع كذلك الخامس خاص بمضلات الوجه واللسان السادس خاص ببعض عضلات العين والسابع خاص بمضلات الوجه أيضا والثامن خاص بالأذن وحاسة السمع والتاسع خاص بالحنجرة والخلق وحاسة الذوق والعاشر ذو اختصاص واسع فهو مرتبط بالحنجرة والحنقوم والقلب والرئتين والمرى والمعدة والأمعاء والحادي عشر خاص ببعض عضلات الرقبة والثاني عشر خاص باللسان .

وهذه الاعصاب اعمية تشتمل اجزاء معينة في المخ فاذا اجل منشؤها شل الجزء المرتبط بها .  
( انجم ) الدكتور محمد بشير

أرسل الصور الفوتوغرافية الملوقة بالاسلاك أعلن موظفو شركة التليفونات والتطبيقات الأمريكية حديثا ان ارسال الصور الفوتوغرافية للثوب ، علاوة على الصور الفوتوغرافية السوداء والبيضاء بالاسلاك إلى مسافات بعيدة أصبح قريبا . وتتخذ الشركة التدابير الآن لان تضيف إلى جهازها الحالي آلة لا تحتاج اللون .

واذا أراد شخص أو أرادت مصلحة أن ترسل في الوقت الحاضر صورة ذات ثلاثة ألوان بالاسلاك فانها ترسل ثلاث صور فوتوغرافية لصوره الأصلية ، احدها مأخوذة من حائل يرشح جميع الألوان ماعدا الأحمر ، والثانية تؤخذ من حائل يرشح الأزرق ، والثالثة من مرشح للأصفر . ويكون على الجهاز المستقبل أن يطبع الصور الثلاثة السالبة المختلطة على الحائض في ألوانها الخاصة على ورقة واحدة

صلب لا يتأثر بالحز

استنظت مصانع « فريد كروب » في ألمانيا صلبا جديدا يقال انه أشد صلابة من أي صلب تصنعه أمريكا بنجاني مرات . وقد أخبر هذا الصلب حديثا بأمريكا فوجد انه يثقل الطرافع والصلب التي يحاول بها عبثا حزم وعمل

## عرس شرب



روح « حيدر » صاحب الحجرة في محضر « في الحجرة الابن » بنموها إلى « عمره » التي توله وعروسه وجروها في الشوارع بدل الجياد . .

## جنازة خلف ترام



اعتاد أهالي مدينة أرونيون في إندونيسيا بأمريكا الجنوبية ان يلحقوا العربات التي تقل جثة الميت بعربة الترام ويركب في هذه مشيخ الجنازة كما يرى في هذه الصورة .

## الصين تطلق جمعية الامم

استقال المستر شو مندوب الصين في جمعية الامم من مجلس الجمعية كإفادتنا الانباء السموية في الاسبوع الماضي واعلن انه اصبح بعد هذه الاستقالة في خدمة حكومة كائون الوطنية فهل كانت لهذه الاستقالة أسباب ؟ وهل تنى ان الصين قد خرجت من جمعية الامم ؟

اما السؤال الاول فيجيب عليه بان من أهم الأسباب التي حملت المستر شو على هذه الاستقالة سببين جوهرين : الاول انه هو نفسه لا يحب الحكومة التي يمثلها في جمعية الامم لان هذه الحكومة هي حكومة باكين التي تقلص طلبها من معظم انحاء تلك البلاد الواسعة واصبحت سلطتها مقتصرة على العاصمة ذاتها وعلى بعض الاماكن التي يسودها قواد تستند اليهم الحكومة المركزية ، وقد جاهر المستر شو غير مرة باراءه لا يمكن أن تحصل الحكومة المركزية في باكين تبعثا واطهر ميله جهارا الى الوطنيين وحركتهم واتفق مع الوفد الذي اوفدوا الى جنيف في السنة الماضية عند اجتماع الجمعية العمومية لمصيبة الامم وحمل حملة منكرة في خطبة القاها في الجمعية على اعمال الانكليز في الصين وفظائهم ، ولطهر رأى الآن ان موقفه المصعوب لم يعد يسمح له بالبقاء في جمعية الامم ممثلا لحكومة يكرهها فاستقال واعلن انضمامه الى الحكومة التي يحبها

واما السبب الثاني فهو ان مركز الصين في جمعية الامم اصبح حرجا . فهي لم تدفع النصيب المقرض عليها لصندوق الجمعية منذ انضمت اليها في بدء تأسيسها ، ومن المعلوم ان عدد الانصبة التي وزعت عليها ثقات الجمعية يبلغ ١٠١٥ نصيبا وقد فرض منها على الصين ٤٦ نصيبا في السنة وبلغ ما تشتهل هذه الانصبة من ميزانية الجمعية ٤٩٠٤ ١٠٠ ١٠٠ فرنك ذهبيا فيكون مجموع المبالغ المتأخرة التي يجب ان تدفعها الصين لصندوق الجمعية ٣٧٨ ٣٧٨ ٧ فرنك ذهبيا

ولم تكن جمعية الامم تطالب الصين رسميا في اول الامر بهذه المبالغ فيحضر الدول الصغيرة كانت تأخر أيضا في اداء مبالغها . وليس في الجمعية قانون او نظام خاص يقضى بإجراء تدابير خاصة بإزاء المعضو الذي يتأخر عن دفع مبالغه فمعتد ما ظهر أخيرا ان الصين لم تدفع شيئا بعد وان حالتها المالية لا يمكن ان تساعد في الوقت الحالي على اداء المبالغ الجميلة المتأخرة وأت جمعية الامم ان تضع هذه المسئلة موضع البحث على الرغم مما فيها من الناحية بشعور عموم من أعضائها ، وقد حدث ذلك في ذات الوقت الذي رفع فيه المستر شو صوته بالشكوى من تصرف الانكليز في الصين فخلل للبعض ان في إثارة مسألة تلك المبالغ أصعبا انكليزية . ومهما يكن السبب فان جمعية الامم بحثت في هذه المسألة في اجتماعها الماضي ووضعت قرارا من مقتضاه تكليف الصين ان تقرر اقتراحات عملية وافية لدفع اشتراكاتها المتأخرة لجمعية الامم . ويجب ان تكون هذه الاقتراحات مقبولة لدى جمعية الامم ،

وقد ابلغ هذا القرار الى المستر شو الذي برأس في الوقت ذاته المكتب الصيني الدائم لدى جمعية الامم فاجاب عليه باقتراحات خلاصتها ان تزداد الرسوم المحركة في الصين ٢ في المائة وتخصص هذه الزيادة لدفع المبلغ المطلوب لجمعية الامم . ومما قاله المستر شو في شرح اقتراحاته ان رسوم الجمارك الصينية لا يمكن ان تزداد الا بعد أن توافق الدول صاحبة المعاهدات مع الصين على هذه الزيادة فهو يطلب ان تقوم جمعية الامم بتكليف الدول ان تقبل اقتراحاته .

ولكن يظهر ان جمعية الامم لا تستطيع ان تأخذ على ماتتها هذه المهمة ولا سيما بعد ما أجل اجتماع مؤتمر الرسوم المحركة الذي عقدته

الدول في الصين الى أجل غير مسمى ولم يلق على شيء في شأن الزيادة التي طلبت من الصين ان يقبل اضافتها الى رسوم جماركها . فهل يجد المستر شو بإزاء ذلك انه اصبح في مركز حرج لا يمكن ان يتنجو منه بشير الاستقالة مستقبل ؟

على ان استقالة المستر شو قد لا تنقحنا ان الصين قد خرجت من جمعية الامم ان الممكن ان تعين حكومة باكين خلفا له ولكن لا بد لما قبل ذلك من حل لمشكلة الاشتراكات المتأخرة للتلايق خلف المستر شو في مثل مواقع فيه سلقه .

أما الحكومة التي انضم اليها المستر شو الآن فانها لا تعترف بجمعية الامم ولا تريد ان تنضم اليها بل تسلك نهجها ذات الخطوة التي تسلكها روسيا ، فاذا تم النصر للحركة الوطنية في الصين وتلاشت حكومة باكين وتفرق انصارها فان الصين تطلق جمعية الامم ثلاثا . فيزداد مركز الجمعية ضعفا على ضعف . ومما هو جدير بالملاحظة في هذا الصدد اننا نسمع في كل سنة بخروج دولة من جمعية الامم بدلا من دخول دولة جديدة فيها . فقد خرجت منها في السنة الماضية اسبانيا وكان لخروجها تأثير سيئ في خروج كوستاريكا . وما ان الصين الآن على وشك الخروج .

اقصدوا

زودوا

المصور الشهير

شارع قصر النيل رقم ٣٤ مصر



## الملك فؤاد والملك جورج

فى الموكب الملكى من محطة فكتوريا الى قصر بكنجهام



استقبل الملك فؤاد فى محطة فكتوريا فى لندن جلالة الملك جورج وأمراء العائلة الاسكندنافية ثم ركب جلالتهم الى مبنى جلالتهم الملك جورج فى موكب عظيم الى قصر بكنجهام وانتهت به فى المساء وثمة مظاهرة عظيمة حطبت فيها جلالة الملك جورج حطبه ترحيباً وأكاد فيها سلاحا اود بين مصر واعتبرا فرد عنها جلالة الملك فؤاد بحطبة شكر عمر فيها عن ردة مصر فى نوايا المودة بينها وبين انجلترا وأكاد فيها استقلال مصر التام

وفى جلالتهم صعدا الملك انجلترا مدة ثلاثة أيام لقي فيها اكراماً عظيماً وقد انتهت مدة الضيافة بامر الفصحى فى فندق كلاردون وزل فيه احتفال للملكى ادى يحتله الموكب عادة عند زيارتهم لانجلترا . وقام جلالتهم ونجمة عظيمة بمصاحب الجلالة الملك جورج وأمراء البيت الملكى البريطانى وعظم الاعيان فى بيت هاديس دار القوضية المصرية وقد زست لهذه المناسبة اندع ربة وطلعت فجة لكور واسمايل لصرية التى أعدت فى ذلك المساء عو مائى الف من لحنات . ولا يزال جلالة الملك فؤاد فى انجلترا زور معاندها ونظام له ولائم التكريم وسيدورها

## ج — الالة المملك في دروفر



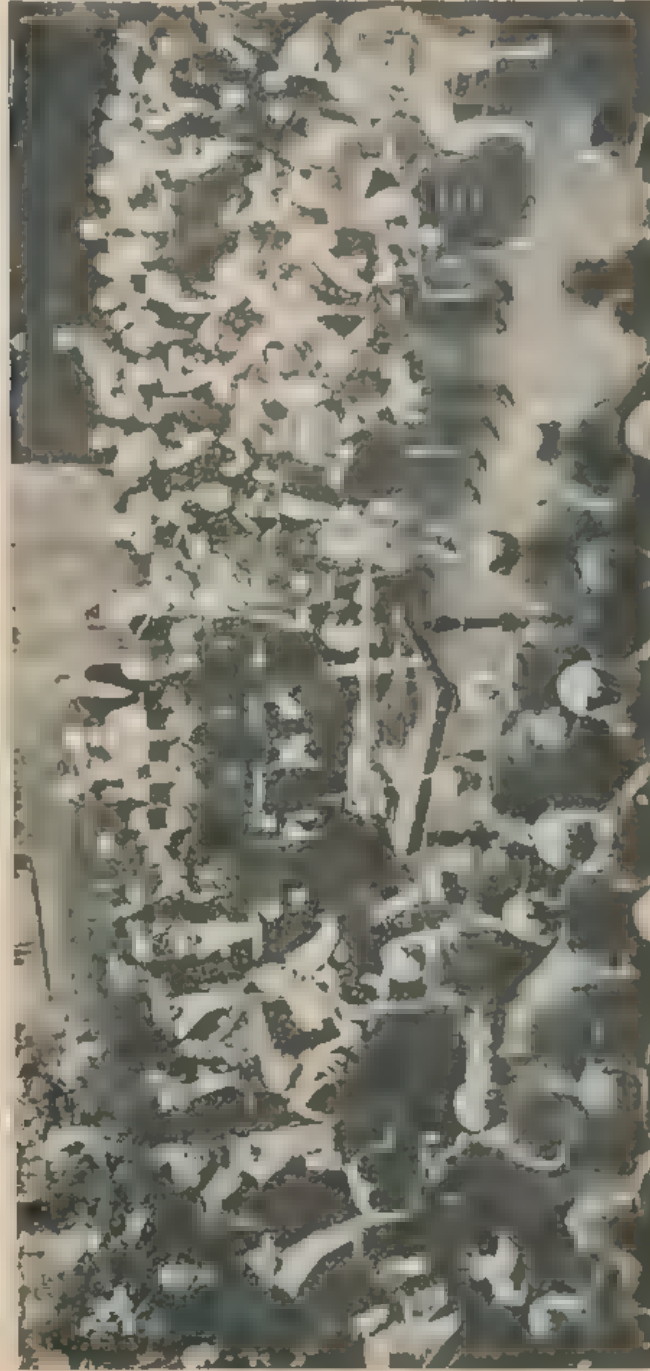
وصل جلالة طه الى دروفر في ١٢ ايارى فاستقبله الناس من ارب و ب و من عهد اجدادهم بالسلم عن جلالة طه ج .

وهذه صورة الاستقبال التي التقطت في جلالة طه في دروفر و يرى في الصورة

جلالة الملك وهو خطبة اجابة على خطبة ترحيب الكاهن عاقط دروفر



## جلالة الملك في الجولدهول



قامت سلاطه الملك فؤاد خديعة رسميه فاعترفة في اسبوعه هول د دار مدينة لندن د حصره امراء البيت الملكي البريطاني  
وكان محافظ لندن لاسيا ملايسه الرسميه لدمعه رسم جلالته الملك باسم مدينة لندن خطاب  
ترحيب في خطبة ذهبيه . ثم تلا الملك فؤاد خطبة اجابة على ذلك  
وبرى في هذه الصورة وهو يتلو هذه الخطبة .

## حكمة اليابان

من - - - - -

التي باعها أبوه قاسودها واخصل عن قريه واستقل في معيشته وتزوج

من المعلوم ان أساس القائد في اليابان هو اخلاص المرء لامباطوره ولطيقته ولايه . ولطبقات شان عظيم في حياة اليابانيين السياسية والاجتماعية . فحدث مرة ان رئيس الطقة التي ينسب اليها سوتوكو بلته ان الشاب الحكيم استطاع بعد فقره المدفع ان يستتر بروه أسلافه ويعيش في مجبوحة من الزرى فارسل يستدعيه اليه ويطلب مساعدته ودرج تحت اعيان الدين ومن يستطيع الجدة منها . فلي سوتوكو طلبه وذهب اليه وتسلم زمام افعاله ومصالحه مدة خمس سنوات وجعل في حلالها بعضه على الاقتصاد وانكار الذات وفي نهاية تلك المدة كان قد دفع عنه ديونه كلها واسترد له ثروته . فكافأه على عمله باجرة كبيرة ولكنه لم يأخذ المال منه بل وزعه على عماله

وكان رئيس الطبقة المذكور يشغل منصباً مهراً في الحكومة وهو منصب رئيس مستشاري الحاكم العسكري في اليابان فخدا به الاعجاب بسوتوكو ومقدرته الى الرغبة في استخدامه في منصب رفيع ، ولكن كبراء الموظفين كانوا ينظرون اليه نظراً الى فلاح معاً تكن مقدرته عظيمة . فاضيفت الى اعماله اعمال أخرى . وكان اول هذه الاعمال اصلاح مقاطعة مؤلفة من ثلاث قرى يسكنها أناس فقراء كسالى متعادون على الاجرام والفساد . وقد انقشت الحكومة أموالاً طائلة على هذه القرى بدون فائدة . ولكن سوتوكو ذهب اليها ودرس حالتها فاستقر رأيه على ان اصلاحها يستغرق عشر سنوات لانه من الواجب اصلاح أهلها قبل اصلاح اراضيها . فكا سبهم صعه حلاً . رأى ان لابد من توس اخلاق الافراد فيب اولاً ومعالجة كل منهم بطريقة خاصة لاصلاحه ولاح لسوتوكو في احد الايام بينما كان منصراً الى هذه المهمة الشاقة ان القشل يكاد

يساعد من العلاقة اونقفة فلسفته . فقد طبق تعاليمه على نفسه قبل ان يطلب من الناس ان يسموها . وأحدثت سيرته في نفوس الناس تأثيراً لا يقل عن تأثير تعاليمه .

ولد سوتوكو في قرية كياما في سنة ١٧٨٧ وتوفي سنة ١٨٥٩ أى قبل انتهاء الثورة اليابانية الصامتة بـ عشر سنوات . أما اسمه الاصلى فهو كنجيرو ولكن سوتوكو أى العاضل بعد موته لانه امتاز بالفضيلة في كل حياته

وكان جد سوتوكو غنيا جمع ثروة طائلة من العمل والاقتصاد الا ان أجدده هذه الثروة ففشا أولاده فقراء ولم يكن لهم من وسائل العيش سوى مزرعة صغيرة . ففى أحد الايام طغى عليها النهر وملاها حمأة وأخاضاً . ثم اعطت حمأة الأب مدة طويلة فلم يستطع ان يدفع اجرة الطبيب الا بسد ما كان مزرعته الوحيدة التي بقيت له ولكن الطبيب رفض قبول المال لا يرى ان كل مالدي العائلة من وسائل المعيشة وعند ما بلغ سوتوكو الرابعة عشرة من العمر توفي أبوه تاركاً أرمله وثلاثة صبيان كبرهم سوتوكو فانصرف الشاب الى العمل لكسب مايسد رمته وورق مائته وجعل يذهب الى الجبال والاحراج يجمع الحطب ويبيعه ثم يشتغل في الليل في صنع حبال وأحذية من القش

ولا بلغ السادسة عشرة من عمره توفيت أمه فاضطر هو وأخوه الى المعيشة مع أحد اقربائه ولكن هذا القريب كان قاسياً عليه فلم يسمح له ان يضى السراج في الليل لكي يطالع ودرس على ان هذه القسوة لم تقف في عضده فذهب الى احدى الاراضي البور وزرعها واشترى بمجموعها زيت المراجعة وعاد الى مواصلة الدرس والمطالعة في الليل . وبعد مدة غير طويلة توفر له من زرع الارز مال كاف لاسترداد المزرعة

أجمع كبراء الباحثين في أسباب الثورة الفرنسية على ان المبادئ التي نشرها حكماء فرنسا قبل الثورة بمهد بيد كوجان جاك روسو وغيره هي التي بذرت بذور الثورة في النفوس وعند ما تمت هذه البذور نمتها الطبيعة شبت نيران الثورة وأحدثت الانقلاب الذي زعزع بنيان أوربا كلها وامتد تأثيره الى العالم أجمع . وقد رأى الباحثون في اسرار تقدم اليابان ان الثورة اليابانية الصامتة التي بدأت في أواسط العقد السادس من القرن التاسع عشر يعود الفصل فيها الى - لم حكى - سام فهم ان كل لهم الفضل الاعظم في تكوين عقلية الامة ونفسياتها وهم الذين سبروا اعماق قلوب مواطنهم وعرفوا حاجاتهم الروحية والزمينية وهم الذين وضعوا التماثيل التي رأوا الشعب في حاجة اليها لبلوغ الهناء في حاضره والسعادة في مستقبله .

ما يرح الاوري ينظر الى الياباني نظره الى سر نامض . فالياباني قليل الكلام كثير التفكير بيد في عقليته وتقاليده واخلاقه عن الاوري في كل البعد لذلك لم يستطع الاوري على الرغم من الجهود العظيمة التي يبذلها لدرس عقليات الامة وطبائنها ان يسير غور الشعب الياباني .

ولكن بعض الاوريين حاولوا ان يعرفوا سر ارتقاء اليابان بدرس تعاليم حكماء نرجعوا الى الكتب اليابانية التي دونت فيها تلك التعاليم ودرسوها درساً دقيقاً وتبعوها سر أصحابها . فكانت نتيجة دروسهم ان تعاليم أولئك الحكماء افضل دليل هدى الباحثين الى معرفة نفسية الشعب الياباني وان اقرب أولئك الحكماء الى الشعب والى نفسية الشعب هو الحكم سوتوكو وقيل ان ثاني على تعاليم سوتوكو وما فيها من الحكمة لا بد لنا من ذكر طرف من سيرته



البشرية واغرس فيها الاحسان والاستقامة والحكمة واللطف واجنى الثمار التي تنمو منها ، وما يدل على ان سوتوكو قد نجح في مهمته انه قد نالت بمد وقائه جملة لاجيا ذكره غرضها « مساعدة الفقراء » وجعل كل منهم يساعد الآخر . وذلك أولا بفتح قلوبهم وتنمية مكارم الاخلاق فيها . ثانيا مساعدتهم لاستغلال الاراضي المهمة وتعميق الري والطرق واصلاح الجسور وضفاف الانهر وبالإجمال عمل كل ما يفيد الفقراء . « وقد جعل للاغتيا يتبرعون باموالهم لهذه الجمعية حتى تمت واصبحت تحت شركة تسليع كبيرة وعمت مناهض البلاد كلها . ومتى علمنا ان هذه التاليم التي نشرها سوتوكو على الناس وهذه المبادئ التي اعتنقوها كانت سائدة قبول ظهور عهد الاصلاح في اليابان بعشر سنوات فهل يبق عندنا شك في انها هي التي اعدت النفوس لذلك الاصلاح لانها علمت للناس مبدأ التصصية والاحب دوالا مستدامة والاستفادة من الزرة والسعة البعيدة ما فوس اوسائ ، ارحبه سوسوكو صحح في خليفه ان تكون قاموسا لحياة الامة اليابانية كلها كما راها الناس الآن

شعاع

نشرنا في عدد سابق مقالا عن السرطان وامكان شفاؤه وقد اطلعت على محاضرة ألقاها الاستاذ اريافايز الطبيب الانجليزى الشهير على جمع من الاطباء كما كاستون هول ، وجاءها ان السرطان يشفى اذا عولج في باكورته ، وأنه يوجد آلاف من الناس في تمام الصحة وقد كانوا من قبل مصابين بالسرطان ، وقال انه في ابتدائه يمكن في محل واحد ويكون سهلا وأن مئات ممن يصابون السرطان المثل يشفون منه في كل اسبوع وان آلام العملية اذا شعر بها المريض عقبها لانتهت أن تسكن بفضل الادوية ونصح الحاضر الى جميع من يصابون بهذا المرض أن يبادروا الى معالجته في أول ادواره حتى لا يستعصى بعد ذلك

اليه من كل جذب وصوب . ولكن الاجل لم يمهله ثبات في سن السنين وانصرف تلامذته بمد مونه الى تدوين تاملاته وشرحا ونشرها على الناس

هذه خلاصة وجيزة من سيرة الحكيم سوتوكو . اما تاملاته فتتصغر في المادى الاربعة الآتية :

اولا — الاخلاص . ويدخل تحته الصدق في القول والاستقامة في المعاملة .

ثانيا — الجهد والاجتهاد . وهو بمجملها أساسا لكل مشقة شريفة . ويقول ان السماء والارض والكون كله في حركة دائمة لا تعرف السكون . وانه ليس في الوجود مكان لمن لا يقوم بتصديه من العمل . ومن اعظم اسباب نجاح سوتوكو في المشروعات التي قام بها انه كان هو ذاته مثالا للعمل والحكمة والنشاط فتم الناس منه كيف يجب ان يعملوا لكي تحيض عليهم الارض بخيراتها .

ثالثا : بساطة العيشة . وهو يعني بذلك أن يعيش المرء على أقل من دخله . ويقول ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لتحرير الناس من الخوف من الفقر وليجدوا من المال ما يكفيهم للتوسع في أعمالهم . ومن أقواله ان الغرض الحقيقي من لباس هو الدفء لا التبرج ولا التبارى في الانفاق وان أفضل الطعام هو الغذاء الذي تتكون به صحة جيدة . وكانت ينصح للاغتيا والفقراء بما بوجوب مراقبة ما يخرج من يدهم من المال مراقبة دقيقة هذه المراقبة هي الوسيلة الوحيدة لصيانتهم من الفقر . ولعل سوتوكو اتبه الى ما قد يقضى اليه الاخذ بهذا البداء من الشح أو البخل فتلقى الامر في البداء الرابع من مبادئه

رابعا : التبرع بكل ما هو غير ضرورى لخدمة الجنس البشرى

وقد وصف سوتوكو مقاصده في الحياة بالعبارة التالية :

« اننى أريد ان أضح يداه القلوب

يكون مقررأ وان التيمة ستلقى على ماقه . فانحسب يدهوه وسكية الى احد الهياكل وقضى ثلاثة أسابيع بالصلاة والصوم . وابلغ خبره أهالى القرى الثلاث خافوا ان يتركهم فيفسروا خدماته لهم فاسلوا اليه يسألونه ان يعود اليهم فعاد ورأى ان معظم العقبات قد زالت من سبيله . وفي نهاية المدة التي عينها رأى ان أهالى تلك القرى اصبحوا مثالا للجد والهناء والرخاء وانتشر خيرهم في البلاد فهرح الناس في جميع الانحاء الى سوتوكو ليستمدوا منه المشورة والنصيحة في أعمالهم وشؤونهم

وقد اكتسب سوتوكو في ما اكتسبه خبرة عظيمة في شؤون البلاد . ولاح له في احدى السنين ان البلاد مقدمة على جماعة قياد الى خزن الحبوب في زمن المواسم حتى اجتمع لديه مقادير عظيمة منها . ولم يحض وقت قصير حتى وقع ما كان يحشا وظهت الجماعة قياد الى توزيع الحبوب من مخازنه على الجياح واقتد بهذه الوسيلة عشرات الآلاف من النفوس

وعنى سوتوكو عناية خاصة بتدريب عمده الذي ومديرى دوائر الاطيان على أعمالهم وكيفية ادارتها وكان ينادى دائما بوجوب جعل اجور الاطيان والضرائب عليها عادلة لكي يستطيع الفقراء النشيطون ان يستفيدوا من ثمار أعمالهم وفي سنة ١٨٥٣ كان سوتوكو قد بلغ السادسة والسبعين من العمر وظهرت عليه دلائل التعب والصعولة فمضى حياته كلها بالجهد والعمل ومساعدة الفقراء واصلاح احوال الناس ولم تقارقه ملايس الملاحين في حياته كلها . وبينما كان في هذه الحالة مهدت اليه الحكومة باصلاح مقاطعة سكو الجبلية التي كان الفقر يضر أهاليها يسوبه فبادر الى القيام بهذه المهمة الجبلية مع انه كان يشتر بضعفه وظل ثلاث سنوات يعلم الناس في كل قرية أن يجب بعضهم بعضا ويؤمنوا بشرف العمل معا يمكن نوعه ويحسنوا وسائل الري ويحرقوا الاراضي البور . وكان يقضى لياليه في لقاء الدروس على تلامذته الذين كانوا يقاطرون

## فقيه العلم والصناعة الدكتور يعقوب صروف

هو في يوم الأحد الماضي دوحه من دوحه العلم في مصر والشرق  
أوائل كوكب من كواكب الصحافة الباطمة في هذا البلد وقد تولى  
الدكتور يعقوب صروف أحد مؤسسي مجلة المقتطف وحرر مدة أعظم عدد

أن قضى حياة طويلة مثمرة مضت  
كلها أو أكثرها في خدمة العلم  
والادب .

ولد رحمه الله في قرية  
الحدث ببيان في شهر يوليو  
سنة ١٨٥٢ في بيت عرف بالفص  
وبدأ تعليمه الابتدائي أدخله أهواه  
في مدرسة عالية كان الأمر بكيون  
قد انتقلها في قرية عنه من  
مصايف لبنان وفيها أمدى كفاءه  
عالية . ثم كان من أوائل المتطمين  
في جامعة بيروت حين انشأها  
و بعد سنوات كان من أوائل  
المتخرجين منها .

ثم مارس التعليم عامين في مدرستى  
صدا وطرابلس الشام انتهى كل  
يدرس فيهما المرسلون الأمر بكيون  
وما لست أن دعاه مجلس إدارة

جامعة بيروت لانت يتولى بها تدريس الكيمياء والعلوم الطبيعية  
والرياضية ثم عهد اليه تدريس اللغة والبيان وكذلك تكون سكونا  
عليا صحيحا هيا لان يشي . مجلة المقتطف في كانت أول مجلة علمية  
في الشرق الأدنى واشترك مع صديقه ورميله الدكتور فارس عري  
اصدارها سنة ١٨٧٦ في بيروت ثم انضم اليها الزحوم شهاب  
مكار يوسف . وفي سنة ١٨٨٥ نقلت ادارتها الى القاهرة فكانت احد  
يتابع العلم المصرية وكان لها اثر عظيم في الحياة الفكرية في مصر وفي  
سنة ١٨٨٩ أصدر هو والدكتور فارس نمر والمرحوم شاهين بك



مكار يوسف حريده المقطم بالقاهرة ، غير أن الفقيه كان أفس الثلاثة  
الشد لا السياسة وحصر قصارى همه في تحرير المقتطف حتى وصل  
الى درجة يصارع بها اغلات لعدة اكبرى في الغرب .

وفي سنة ١٨٧٨ اقترن بسيدة  
من خيرة المهنات في سوريا وهي  
السيدة ياقوت بركات فكانت له  
خير معين في جهاده العلمي الكبر  
وخير معصد في طياته الاساسية  
السامية .

وهو لمع الخامسة والسبعين من  
عمره ولكن وهن الشيخوخة لم  
يصعب عزمته ولم تقعه به عن  
امانة العلمية التي وقف حياته عليها  
فكان يحرم المقتطف ويدبره حتى  
آخر يوم من حياته المباركة .

ولم يكن في عهده العلمي مجرد دف  
ولكنه كان يخذ العكس فربما علمه  
الراجع ولا يدأ شهرة صاحبها ان  
بدا به خطل فيها . وكانت  
تحتاه العلمية الواسعة فرصة  
أصاب بها ألداد ومصطفات

علمية عديدة الى مجموع واسعة ، وطبق كلت عمره كانت مجهزة على  
مستجدات العلوم في العصر الحاضر .

وم يكن علما من أعلام الصحافة والعلم حسب من كان  
من ركان الاخلاق السامية والعقول والفعل واشهر مدافعي العلم  
وحسن اود وموضوع

رحمه الله رحمة واسعة وحمل حياته الثمرة مثالا للعالمين .

— هذا عهدى فيك يا بنى . فاشكر الله  
الذى هدانا الى لتستمد من هلى ومواهبى نور  
نفسك . بارك الله فيك .

— لقد اعتمدت عليك جدادته فى خلاصى  
من محتى . وقد وهبتك حياتى ووضعت تحت  
أمر كل ما أمرك . وهذا مستقبلى وهذه آمالى  
تصرف فيها حسب مشيئتك .

وهكذا تم التماقد بين الطرفين شهادة .  
وقام رجب بعد الانتهاء من الزيارة فقدم حليجان  
ورافقه حتى راس الطريق وأخذ ينادى على يده  
علامة تضايقه كأنه يقول « لا تغيب خدمت  
معي ، وما دمت مرشدك الأمين لخلاص  
نفسك » كما يشد الطبيب على يد مريضه ليدخل  
الثقة الى نفسه .

— ١٩ —

وبدأ حليجان ينظم احاييله ومكائده لهذا  
المسكين الضعيف الذى لم يجد حوله من يملأ  
به الا ذلك الثعبان التهم . وبدأ رجب يبطى  
استاذته عن سعة مؤملات نجاه على يده . وكان  
يتبع نعالجه حرقيا فيحضر حلقات الادكار  
التي كان حليجان يقيمها من اقدار البرارة  
والصبايدة والمجاورين الغرباء الذين لا مكسب  
لهم غير «جراية» الازهر . وكان يقيم الصلاة  
مطأت من الركعات في اليوم ويصوم الايام  
المتوالية ، ويعدد على المسبحة اسماء الله الحسنى  
و مرض يذ من كتاب دلائل الخيرات آلاف  
من المرات . وكان لهذه التعاليم والارشادات  
تأثير كبير في رجب من الوجهات الجثمانية  
والنفسية والمالية . فانتهت العبادة انها كما  
وضمر جسمه وشجب لونه . وددت عظامه  
وغارت عيانه وتجوفت أصدافه . وتأت جبهته  
وتحات يده ففدا جافتين صليبتين كيد المومياء .  
اما نفسه فقد تحولت من نفس هادئة - م  
بالاطمئنان والراحة الى نفس حيرة مضطربة  
ترسف في اغلال الشقاء والكرب . فاعتراه  
الذهول وخيم عليه الياس وداهمه الازعاج  
فاختل مزاجه العصبي اختلالا عظيما . اما ما لبثه  
فقد كانت سائرة بسرعة الى الاملاص اذ كان

## رجب افندي

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور

— ٩ —

فأشك رجب في ان المصيبة وافدة لارجب فيها  
فتصعب العرق البارد من جبينه وأعد نفسه  
لسماع الحكم القاضي كما يهد البرى . فسمع لسماع  
الحكم باعدامه . وأخيراً تكلم حليجان فتمن  
بوضع كلمات غير واضحة . ثم أردفها بكلمات أخرى  
أكثر وضوحاً من سابقتها . وهكذا حتى استطاع  
رجب أن يعلم ما يريد قوله . علم أنه قام بمجهود  
عظيم من أجل مسألة التي استغرقت معظم ليلته .  
فلم يتم الا غرأراً بعد ان أدى صلاة المغرب .  
وكانت نتيجة الاستشارة والمناجاة أن علم ان  
روح رجب مثقلة بالاثام . وان الحلم الذي  
راه لم يكن عينا بل كان إشماراً له من ملكوت  
السماء بتدراك الامر قبل فوات الأوان . وقال  
« متمم »

— ليس أمامك الآن يا رجب الاحل واحد ،  
اذا أردت خلاص نفسك ونجاة روحك .  
فخلق رجب في وجهه استاذته وهو يكاد  
يتلبه بنظراته الجامدة . وقال لهجة الاستعطاف  
الشديد .

وما هو هذا الحل يا استاذ ؟ قل لي بك  
قدي أكاد أمهلك يا ساء .

فاجاب حليجان وقد رقم يده الى اعلا ثم  
أزلهما هوة على المكتب ، قائلاً :

— هو أن تلجأ الى مكيتك ونمتحن نفقتك  
لاستطيع أن أصل بك سالماً الى شاطئ النجاة .  
أفك غريق ومشرى على التلف . وبدى بمدودة  
اليك فهل ترفضها ؟

فصرح رجب باعمال شديد :

— أفألك يا استاذ ، كلي لك . فاطلب مني  
ما تريد . ومتراى عبداً خاضعاً لارادتك .

فاقم حليجان ابتسامة هادئة وقال :

وكان السيد . قدم شعفا وجرح ان مرل  
استاذته ليسمع من فله ما يطلع قلبه ويبدد سيق  
في نفسه من سحب الهم والكدر . ولكن  
الاستاذ قابله بمقابلة تجل فيهما الفموض اذ اجلسه  
أولاً على المقعد الذي أمام المكتب بإشارة من  
يده . ثم عس وجعل يغزل شاريه ويمين في  
لفظ جيداً كأنه يقوم بعمل هام كبير . وكان  
مسألة رجب من المسائل الدأوية التي لا تسترعى  
اقتباه . ثم ترك شاريه وفتح صفحة حادة .  
واكثر من ضم حاجبيه ورمى طرفه بحدته على  
المكتب . ثم لبس شعيراته الضئيلة وجعل يحك  
بجلده رأسه الصلواء بطرف خنصره وكان رجب  
طول هذه المدة جالساً كالصنم لا يبدى حركة  
ولا يفتح فاه بكلمة ، وقد بدأ يعود اليه وهمه  
واضطرابه رويداً . وأحس صديق صدره  
فارتجفت شفتاه ارتجافاً خفيفاً كان يراقب  
حليجان في أول الامر بشدة واطمئنان . ولكن  
سرمان ما تضاءلت تلك الثقة وهذا الاطمئنان  
للم حركات الاستاذ فخل مكابها المخوف  
والاستسلام

وفتح حليجان فله فظن رجب انه سيتكلم  
وأرفع أذنيه له . ولكن الاستاذ لم يقل حرفاً  
واحداً بل أطبق فاه ثانياً وهو ينقر فقرات  
متوار على طرف مكتبه . واستمد رجب من وهنه  
واستسلامه قوة . فارد استجواب حليجان  
لستطلع سر صمته وليلم نتيجة استخارته مما  
كانت قاسية إذ وجد في الشك عذاباً أشد من  
عذاب معرفته الحقيقة المرة . ودنا بمقدمه نحوه  
فسمع له صوت كريب . فنظر اليه حليجان كأنه  
انقب من سبات عميق . ورفق احد حاجبيه  
الى اعلا . واخذ فوه شكل الافواه الباكية



حلجيان ربهه بطلبه التي لم يكن يرضى لها معين . وكان يقصر في هذه الطلبات تخشعياً ، فمن أجرة الدرس الى ثمن للتذوق الى مبالغ للادكار الى صدقات وهمية على الفقراء .

واستمر الحال على هذا المنوال عدة اشهر . وطالت غيبة الشيخ عبدالحق في بلده فلم يسمع رجب عنه خبراً يقينياً من رجوعه . وظن انه قد استوطن من جديد فمره حد أن من ميرانه من قريته النوى . وكان كده استوضح حديثاً عن ماله ودم فيه طلب منه الاحرار ان يسمو رمله حراً في النهاية . فداخر اثنتي عشرة رجب وظن أن استداده قد فشل في عمه وانه يريد اخفاء الحقيقة عنه . فطلب منه بالخارج شديد أن يخبره بحقيقة الامر . وظن حلجيان لذلك وأراد أن يقسم القرصة قطكاً في الكلام معه وأجابه اجابة مبهمه ختمها بحته إياه على الصبر . وكان يستطيع بكلمة واحدة أن يقضي نفس هذا المرض المصعب الذي كاد الشك والحيرة يوردانه موارد التلف . ولكن كيف يقول حلجيان كلمة الرضى والاطمئنان وكيف يمد يده للفرق فينشله وهو يعلم ان في نجاة حراماً كسكية؟ وظل الاستاذ يقف في تلبينه المريض مسموم الشك والريبة حتى اذا رآه في أسوأ حالات اليأس الميت أخذ الى قلبه وميضاً ضئيلاً من نور الامل يحى نفسه من جديد . هكذا كان « بلقب » حلجيان « ارجوزه » وفق مشيئة ويستدره مالا وقيراً وطاعة عمياء وثقة لا نهاية لها .

وتدرجت حياة رجب من سيئ الى أسوأ ففقدت نفوذه جميعاً . والتجأ الى عمه يقترض منه فلم يمنع عنه عمه شيئاً في بادئ الامر . ولكن الاقتراض اقبل استجداءاً متتابعاً ، فتملأ السهم وبدأ يرفض طلبه . ونصحته أن يعود الى البش مع كسابق عهده فيقاسمه ماله ومزله ويذو عميد الاسرة بعد وفاته .

واذا علمنا ما اتصف به رجب من أخلاق حية كريمة لا يشوبها إلا ضعف وخيل لمرقنا

كف كان أمر لاستجداء تبيلا على نفسه لا يقدر على احتماله ، وكيف كان يجعل في سبيل ذلك الاستجداء أشد أنواع التكبوت والمذاب النفساني فيمد يده الآية الى عمه كما يمد الشحاذ اللعوح يده لسؤال أمام المساجد . ولم يكن يدفعه لان يعرض وجهه للبهانة وفذل السؤال الى هذا الحد غير استاذته الذي كان قد أفهمه أن مسأله وصلت الى درجة من اشد درجات الخطورة فاما علاج حاسم او امال يكون من ورائه خيبة الامل ومرارة اليأس .

وأصيب رجب بأرق شديد لم تنجح فيه حيلة . وتراءت له الاشباح ليلا فصار يهرب الطلام ويقضي الليالي بجوار نور المصباح فرطاً لميل الفكر مضطرب الاعصاب . واذا غلبه الناس وارتجى على فراشه مثقل الرأس ، وهبت على المصباح نسمة من نسيات الليل اطفأته ، واستيقظ بعد ذلك على حركة من حركات النوافذ ، فهناك الكارثة الكبرى ، اذ يشعر كأن الرفقة قد امتلأت بالاشياطين يريدون ان يجروه الى هاوية الكفار . فيدخل رأسه تحت لحافه ويضم أطرافه بعضها الى بعض فيفقد كتلة لا تعرف مبدؤها ومنهاها فركبته تلاصق دقته ويداه قابضتان على رأسه تضغطان عليه ضغطاً متواصلاً . ويغمر جسمه الرق البارد وتحتسب أغاسه وترجف جميع مفاصله . ويتمتم مستغيثاً متمتعاً عتلة مشوشة . وربما مكث على هذه الحالة ساعات متواليات وهو في أشد حالات الازعاج . ولا يهدأ حتى يتخذ من نافذته أول شعاع من أشعة الفجر فيرفع النظار عن رأسه وينظر الى ما حوله متطمعاً فاذا ما رأى النور ذكر الشهادة عدة مرات وقام يستنشق هواء الصباح البين . ومع قليل يشعر بتعب شديد يبرئ عن الحصر عارفاً في نوم عميق . وظل على هذا الحال حتى الظهر فيستيقظ ويفتح عينيه بمجد وتسب فيجد نفسه بعدد أقل أرض الفرفة بعيداً عن فراشه اللين لا يفصله

من اللطاف لرب لصلب الا حصر . ويسمع أذان المؤذن فاذا الوقت ظهرأ فينبذ مذعوراً منكند الخاطر لانه لم يؤد صلاته الصبح وحاضراً . ويمضي بقية النهار في سحرته لا يرى فيها وجه مخلوق غير أم نبوية التي يجد فيها بعض العراء والسوي واذا خرج من داره حاشي رؤية الناس حتى إنه غير طريق سيرة لسبلى امرو . أمام دكان الشيخ عبد الوهاب المشكى . لقد كان يخشى الناس جميعاً ويتر من جميعاً . وكان يجبل اليه وهو سائر الطريق أن يعوهم رفقاً شذراً وأنهم يتهايمسون عليه بخبرين منهم منشا منه . وشعر كأن الامم والشكر والصلال وخاصة الكفر قد أضلعت جميعاً على عمياء فاصبح من است أن يعصها فكان سير حذراً لا يلبس ثياباً أو شيلاً . يحد في اسير يهرب من سحره الناس الوهمية به واحترامهم إياه .

وبدا يشعر بمل الحاجة فتفتش في طعامه مضطراً . ولولا بعض الماكمل التي كانت تأتيه بها أم نبوية راقفة به لامضى الليالي والأيام فريسة الجوع . أما منزله فقد خلا من الاواني التعاسية والاثاث الذي عده رجب كاليا في نظره فباعه ودرهته بواسطة أم نبوية ولم يبق في غرنه الصخر غير بعض الاواني « الصاج » القديمة التي لا تصلح لان يوضع فيها طعام للكلاب لحقارها وقذارتها . واخفى من حجرة نومه بالتدرج طشته وأبريقه وكذلك مرقده وسجدة الصلاة ومائدة الاكل والكتابة وخزانة الملابس . اختفت من قبل خزانة النقاس . وصار لا يملك من ملابسه كلها غير ما يرتديه على جسده ومن أثاره غير الحصر المعرق ومائدة وغطاء النوم .

— ٢٠ —

وتراكت عليه المهوم والاحزان اكثر من قبل وحلجيان كما هولا يرضيه الا بعض دواء ودرهمات يبتزها من ذلك الضيف الخيول الذي هو في أشد الحاجة الى الاحسان بل في أشد الحاجة الى ما هو اجل من الاحسان ، الى كلمة الرضى والرحمة تبد اليه فتمتته بقصه وطما فتمتته .

سوف أجن بأم نبوية . سوف أجن وماذا  
بعد الجنون غير الكفر ؟

وصرت أم نبوية به بصره رحمة وشفقة وحنان  
ومحبة هي في هذه دموعه الباقية من عينا  
بصرف طرحها السوداء وكعبه شجعت وحملت  
هوى روعة بكلامها الطيب والحلم الرقة  
محاولة أن ترجع اليه فتهب عنه إزول الموحزنة  
ولكن عينا مافعله هذه المرة فقد كان ارتياحه  
بالأشد . وانعصب واقفا وهو يرتجف من  
الانفعال . ثم هرب الى الخارج هارداً وقد  
نسى أن يمتدئ على وأن يلبس طربوشه .  
فخرجت أم نبوية على أثره تريد للعاق بمخوفاً  
عليه من أن يعيب نفسه بادی . ولكنها لم  
تسكده تصل الى عتبة الباب الغاربي حتى ارتمت  
على الأرض واهتت القوى ثلثت بصب شديد  
ولما تحققت انها لن تستطيع للعاق به شرعت  
تناديه بصوت ضعيف متقطع مسطعة اياه  
بالعظ الايمان أن يرجع اليها ورحم نفسه .  
ولكن جهدها ضاع سدى إذ لم يسمعها رجب  
فاخذت تنادي الناس بولية وهي تصبح مستجيده  
بهم أن يحروا خلقه ويمنعوه من اضرار نفسه  
فاجتمع عليها رطم من النساء والرجال والأطفال  
جاؤا على صاحبها متزجج بدفعهم حب الفضول  
وقد ظنوا أن أحد أمات في المنزل . فاخذوا  
بسالونها بلهفة مالحير . ومن الذي توفاه الله  
الساعة . فشرحت لهم المسألة وهي ثلثت محتاجة  
منفصلة فلما علموا أن الامر ليس فيه موت  
تفرقوا صاحبين لانها أفلقت راحهم على شيء .  
لا يستحق الاهتمام . أما الأطفال فلمروا على  
الاعاق بوجوب وراؤا في ذلك لعبة جديدة  
يتسلون بها . ولكنهم لم يكادوا يصلون الى نهاية  
الحارة التي بضرع منها الشارع حتى انقلب عزمهم  
على الاعاق بوجوب الى مسابقة فيما بينهم .  
ودرجوا وهم يضحكون فرحين

(اقرأ القصة الماشر والاخير من قصة رجب

الغدى في العدد التالي )

ببساطة أن يخبره من هو . وحين تمليه الحيلة  
في معرفة هذا السر بالليل والرافة يعود الى  
الصراح شتت لاعد وفي هذه المسحة دجبت  
أم نبوية الحجر . وهرعت به في تلك الحيرة  
فكرت في سبيل وراعت وحده حيا  
وأحسنت عن كومه فرائه التي في ركن لدره  
وأنت له بالقلة ليشرب منها . ثم طلبت منه  
أن يسلم وجهه بالماء هلي طلبها . وأخذت  
تلاطفه وتهدله وتهد عنه هذه المعركة الجنونية  
حتى استطاعت في النهاية أن تنسيه إياها .  
وكانت أم نبوية من النساء الطيبات اللاتي  
منحنن الطبيعة ادراكا ساذجا يتميز بطيبته  
واخلاصه . قلبا نقيا مملوا بحب الخير . وقسا  
هادئة صبورة بملأها الايمان . وكان تلك  
السنين التي قضتها في الحياة بألمة مكدودة تعمل  
لبشها لمعض عينا فضلت من قوة الحياة ومن  
بحار بها دروسا ثمينة غدت كنزها في شيخوختها  
وحن فؤادها على ذلك اتقى البائس المحروم  
من حنو الامومة وعطف الالة إذ رأت فيه  
مثالا صامتا للاخلاص والطيبة وصفاء السريرة  
فاخذته لبناها . وكانت تسعى جهدها في سبيل  
مساعدته وخدمته على قدر استطاعتها . أطلعت  
أم نبوية سلاحها البسيط المساذج في شعاع رجب  
من ربه الجوى به . بقوة ايمانها وقتها بنفسها  
واستمالها الحكمة واللين واعتصمها بالصبر الكبير  
فأفاق رجب من ذهوله تدريجا وعاد الى حاله  
الاعتبدي . وفكرتها وقع لها فصحت له حفيضة  
أمره فارتد فزعا ودنا من أم نبوية يسألها بالحاح  
عما أصابه وكانت عيناه تقدر حان بوميض حاد  
غريب فلبت المرأة طلبه وأخبرته عن كل شيء .  
وكان وقعه في قلبه أليبا . عرف أن ما وقع له الساعة  
هو اول درجة من درجات الجنون . فاصبر  
وجهه وارتمت أعمداؤه وأخذ يحرك شفقيه  
بكلام غثخلط مشوش لبس له وحدة وليس فيه  
نسيق . ثم عرونت عيناه بالدموع فاخذ يمسحها  
بطرف رداؤه وهو يوجه القول لأم نبوية بمرارة  
والم

وكانت جميع النفس له استعداد طبيعي  
في بعض الاوقات . سبب عن بكاء مقدسه  
فيتمركزا أنه انتقل الى عالم آخر لا يرى  
به من المناظر الاكل مبهم مشوش - عالم  
ثله بالاشباح والارواح الشريرة . ثم يعود  
بالترجيع الى حاله الاعتيادية فيظن نفسه أنه  
سواء . قصيرة احتل فيها الى عالم الاحلام .  
ورجع مرة الى منزلته على اثر مقابلته  
معجبان وكانت مقابلة مرهقة عذبه فيها استاذة  
بشوده الغريبة وسيله مايتلك من نفوذ قليلة  
كانت تمن طعامه هذا اليوم . فامضي الوقت  
رحيلا يفكر في حاله وماوصل اليه من يؤس  
وغير . وقرصه الموح فلم يجد مايشبع به غير  
قطعة جافة من الخبز لم يستطع قضمها فيها في  
اللح ورس عليها قليلا من الملح وأكلها بشره  
وكانت الافكار والحالات تصطدم بعضها  
ببعض داخل دماغه فتشعل نار الاضطراب من  
شدة احكامها . وجلس متربعا على حصيرة  
تاعتمد بذقنه على كتف يديه وحلق أمامه وهو  
يشعر بانثار جانجج لبها في رأسه . جلس جلسته  
مدممة . لا يعرف مداها . وطالت الى ساعة  
بعنية أو أكثر لم يصرك اثناءها حركة واحدة .  
ثم صرا رويدا وقام متكاسلا فتنظر حوله بظرا  
مشدودا غريبا . وأخذ يسأل نفسه عن هذا المكان  
وكيف وجد فيه . ثم تدرج الى قطعة عويصة  
وقبب فكره امامها جامدا لا يعرف لها حلا .  
واضم ابتسامة خفية ثم تكلم بصوت مسموع  
وهو يهكر بجهد قائلا :

— الا استطيع ان اعرف من أنا ؟

وأخذ يكرر بصوت عال ساللا نفسه من  
هو . واشتدت مجادلت مع نفسه واهامه إياها  
بالحب والمكر واخفاء الحقائق عنه .

وفكر كثيرا فلم يجد الى جواب لهذا السؤال  
مطلقا . فاخذ يروح ويحيى بسرعة في الغرفة ،  
معدتة وجيب واقفا أخرى . ثم يكلم بصوت  
خافت كأنه يهس في اذن أحدهم راجيا منه

## الطيران

### بين أمريكا وأوروبا

هل يصيح طريقة عادية للمواصلات بينهما ؟

يحب الطيران امر يكون في عبور المحيط الاطلسي مرات ثلاثا حتى الآن وعزم الكثيرون على اداء هذه التجربة ، ولذلك يحق لنا أن نسأل هل يصح الطيران فوق المحيط الاطلسي طريقة مادية للمواصلات بين أمريكا وأوروبا ؟

وقبل أن نجيب على هذا السؤال نبدى بعض الملاحظات فأولا نرى أن المحيط الاطلسي عبره الطيران حتى الآن من الغرب الى الشرق أى من أمريكا الى أوروبا وساعدتهم اريح التي تهب من الغرب في كل مرة ، وكان لذلك تأثير كبير فان الطائرة اذا كانت تقطع ثمانين ميلا في الساعة وكانت في اتجاه دمج سرعتها عشرون ميلا في الساعة فمضى ذلك أن الطائرة تسير في الساعة الواحدة مائة ميل تقطع مسافة ثلاثة آلاف ميل من الاميال بين أمريكا وأوروبا في ثلاثين ساعة. أما اذا كانت تطير في الواجهة المضادة للريح أى من أوروبا الى أمريكا فان سرعتها البالغة ثمانين ميلا في الساعة تصبح في هذه الحالة ستين ميلا فقط لمقاومة الريح لها ، في ثلاثين ساعة لا تقطع سوى ١٨٠٠ ميل أى أكثر قليلا من نصف المسافة بين القارتين .

رعة اعتبار آخر وهو هدم القائمة من انشاء رحلات جوية مستظمة بين أمريكا وأوروبا اذا كانت الطائرات لا تقدر أن تحمل أشياء كثيرة تغطي أجورها نفقات الرحلة وتوازي جهودها . ولكن الطائرات التي عوت المحيط الاطلسي حتى اليوم استغندت كل قدرتها على الحمل في حمل كيات كافية لها من البنزول غير أنه قد تطلب هذه الصعوبة لحدا فان الطائرة كولبيا ألت المستلذين بجانب الطيار تشمر لين فلونها حملت ريداً دا احرة مثلاً لكسيت من ذلك ما يندرس غاية من الجسبات .

وقد وقت الرحلات الثلاث في بدء الصيف وفي جو بدج ولكن اذا أريد انشاء خط دائم ومتظم للطيران بين القارتين فلا بد من استطاعه الطيران في كل وقت وفي ثناء الجوالى . وكذلك كانت الطيارات الثلاث من دوات الآلة الواحدة وهذا أمر خطير من الاستمرار الى الموضع فوق المحيط الاطلسي اذا كبرت الا نغمه لهلاكه ، اما اذا استعملت الصدرات دوات اعركات المتعددة ريدده في حينه فما تغلبها ولا سمح له عمن ، يكتم من اوفود لرحلة كتم . وقد يقترح البعض ان يتم المساعدة الى مراحل عدة فبسر عطرة مثلاً من نيويورك الى نيويورك لانهم الى حرائر الارورا الى يسموت في اخترا ومنها الى البلاد الأوروبية وهذه فكرة اما نهدت تكن لطيارة من المحوط في أماكن محسنة لتأخذ حاجها من اوفود ولكن يحون دور بغيرها الصداق يندى بكثرة في تلك منطقة . وقد تقدم الطيران كثيرا ولكنه حتى اليوم لا يستطيع لتعلب على شتى وهما الصداق والنج .

واخلاصة ان تصمم خط حوى دائم بين أمريكا وأوروبا لا يزال تفتوره عذات حمة ولكن قد يخطب عليها بالصبر والمتابعة .

## نبات قر

اصبح ان اليهود احرى في المكسيت سمعهم ساءة سمي كاكوس وهو يتبع في بلادهم على سواح اللال . وقد عملت تحارب عتله لمعرفة ، ثمر هذا النبات مد أن تحدث عنه الصح الدين رأوه عند اليهود المكسيكيين . ومن هذه التحارب أن مهندسا فرنسا في الجزائر صبح منه بعض حبوب وجعل ريدده منها واحدة كل نصف ساعة . فكان يرى منظر عريضة ومما انه انصر شارع السلام في باريس ورأي لاورا ومما حبوب مرده . وساله أحدهم الجاسون حوبه عن سيدة معينة يعرفون ثم مريضة وكانت تسكن على يد ميل مهم فسكت دقيقتين ثم قال اهاذا رى سربر وعليه فرشاة مقصصة العهد ولكن لسيدة ليست بالرفه . فارتسوا ل الحال رسولا ان تلك السيدة فوجد انها تقدمت صحتها في ذلك اليوم فخرجت من المنزل وبعد ذلك رى أن هذا اسات لا تحدث فندروا لحب بل جعل الشخص قادراً على رؤية أشياء حقيقية عبدة !

## لجنة التأليف والترجمة والنشر

### سلسلة المعارف العامة

مجموعة رسائل في مختلف الموضوعات

كل منها وحدة قائمة بذاتها وكلت الكتابة فيها الى اخصائيين توخو في كتابتها الدقة العلمية والبساطة في الاسلوب والايجاز وجعل منها ٨ قروش نصفا للفائدة . وتطلب من مكتبتي الهلال والتجارة والمكاتب الكبرى



وكانت ذات شخصية مزدوجة احداها  
عصبية للملكة الحاکمة الخازمة والاخرى  
شخصية المرأة العاجزة المستهزة . وقد رار روسيا  
من بعدها كاتب فرنسي ووقف على احوال

## التربية المصرية والتربية الاوربية

## النساء والالعب الرياضية



الفتيات في مدرسة رياضية في القاهرة - ١٩٢٧

شرا في العدد السابق بعض مناظر من لعبة كرة القدم في مصر الحديثة - ١٩٢٧



الفتيات في مدرسة رياضية في القاهرة - ١٩٢٧

رياضة حتى صرن يشتركن في كل نوع من أنواع الرياضة والرجال - ١٩٢٧

عزيز علينا ان تكون التربية في بلادنا في مستوى لا يليق بامة طموحة وثابة الى الرقي مفتقرة الى الاصلاح جاهدت وما زالت بجاهد بكل قواها فلم تفلح ولم تدخر وسعاً في العمل لتبيل حريتها واستقلالها - ١٩٢٧

ليس ثمة ما تدرأ به كيد خصومها الاصلاح الحق وقوة الايمان واعتمادها على ابنائها الذي ترجو الخير على ايديهم اذا ما تكونت منهم مجموعة صالحة

اذن فالواجب على الآباء والامهات ان يحسنوا تربية الابناء بقدر المستطاع منذ نشأتهم حتى اذا ما شبوا وترعرعوا عملوا لخدمة اممتهم - ١٩٢٧

نصب أعينهم لخدمة وطنهم الذي ولدوا فوق أديمه وتربو فوقه - ١٩٢٧

أشد الاحتياج الى رجل كفؤ وفطروا على الصدق في القول والاخلاص في العمل - ١٩٢٧

نرى مع الاسف ان الجهود التي تبذل في تربية الناشئين لا تزال قليلة وان كثيراً من الآباء يتركوا أبناءهم مملأين بكتفون عادات قبيحة فاذا دخل اندرساً فانه يعضى وقفاط ولا يعمل فيه بين جنبه أشد عوامل الكراهية للتعليم وقد يعضى من اواكز وهو بين اقدام واحجام حتى يات به المدرسة - ١٩٢٧

وعندئذ ان للام تأثيراً قوياً في هذا فهي التي يجب ان تطبع انما على حب المدرسة وحب ما يتعلمه فيها - ١٩٢٧

وهنا نحن نرى المرأة الاوربية خير مثال يجب ان يحتذى في ذلك وافضل بوجه من ذلك - ١٩٢٧

وبوقتئذ وعنده ذل في تربية ابنته وهو يحرص على الحصول على حصة من التربية الحديثة - ١٩٢٧

في الاقوال والاعمال وذلك بارسالها في مدارسهم او رياض الاطفال لتتبع - ١٩٢٧

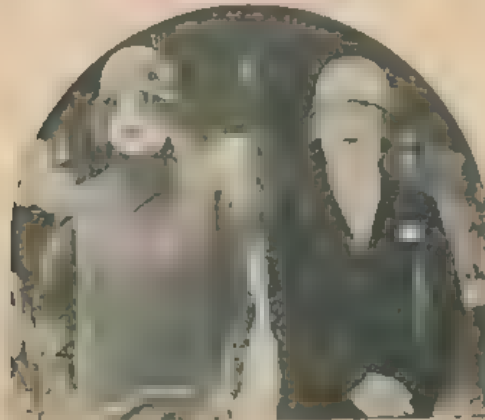
من اخلاقهم وتعلمهم للاتصال بالمدارس - ١٩٢٧

## خطبة ملكية تمقل بالاسلاكي



ملكته هولندا والى حاسبا استبا الاميرة وهي تلقى حياء من المرس الاسدي تتقله عطة  
ابند هوفن الى مستعمرات هولندا في الشرق

## زى جديد



لماسة وصول الطائر دوعى درس بعد عن محيط الاصططوطا انما اشكرت لاربيت يوما  
من الصبات على مثال القصة الى يلبسها نظيرون وفي هذه الصورة استنار ليس هذا ارى اجديد

الاضائية وسك بتدحجون في مدارج ارق  
منذ ورسنة يحطون عليها  
فادنا نحن قاربا بين الترية عندنا والترية  
مقدم وجدة فرقا شاسعا . على اننا مع هذا  
نقول باننا نخطو خطوات لا بأس بها في عصر  
المستور الدعي وان رياض الاطفال والمكاتب  
الزامية والمدارس على اختلاف انواعها تنفع  
في طول البلاد وعرضها على أحدث النظم  
رسمه . لا ان نجد انها غير كافية وان  
الاقبال عليها لم يصل الى المهرجة التي نحبها  
لنقائه ولالة الامور وهدام الى الطريق  
سوى وارشدنا الى ما فيه خير البلاد ونفعا .  
فاطمة فوزى

## ضرد الرقص والالاب الرياضية

## باليدات

كان متوسط حجم قدم المرأة الامريكية في  
سوى عشرات السنين الماضية لا يزيد عن قدم  
صغير معلوم ولكن المشاهدات الاخيرة دلت  
ان هذا الحجم قد زاد متوسطه في السنين  
الاخيرة نحو نصف بوصة وهو بلا شك امر  
يافى الجمال . وينسب السبب في ذلك الى  
بهاك الامريكيات في الرقص والالاب  
الرياضية

وقد أكد هذه الملاحظة المستر وبرتس  
سكرينر في مقابلة مع الصحافة الاحدية في حديث له مع  
مخبر احدي الصحف الامريكية ولكنه  
قال ان زيادة حجم قدم المرأة الامريكية لم تصل  
نصف بوصة كما يقال وان في هذا الزعم  
مبالغة . وانما زاد متوسط حجم القدم نصف  
بوصة من تمر الاحدية . غيره قال ان الذي  
زاد من القدم هو العضلات لا العظام وان هذا  
دليل على الصحة ..



## أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ السودان والمخارج

- |   |   |
|---|---|
| ١٧ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ المقاد  | ٥٠ قاموس المصري — انكليزي عري             |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لفوستاف لوبون)           | ٧٠ عري انكليزي                            |
| ١٠ الآراء والمعتقدات                        | ٥٠ المدرسي                                |
| ١٠ الحصار المصرية                           | ٣٠ قاموس الجيب                            |
| ٢٠ ملق السبيل في مذهب الشوء والارتقاء       | ٢٠ عري انكليزي ومط                        |
| ١٠ اليوم والند                              | ١٥ انكليزي عري                            |
| ١٠ مختارات سلامة موسى                       | ١٠ الصحفة المصرية لطلاب السنة الاخير      |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان                | ١٢ الهدية السنية                          |
| ٢٠ أنابول فرانس في ماذله (شكيب ارسلان)      | ١٠ قصص العصرية ٨٠ قصة كبير مصورة          |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هبكل بك          | ٥٠ مركز المرأة في شريسي موسى وموراي       |
| ١٠ عشرة أيام في السودان                     | ١٠ رسائل غرام (سلام عبد الاحد)            |
| ٨ التعلیم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ الغريال (غنايل نسيمة)                  |
| ١٥ الزبقة الحمراء (أنابول فرانس)            | ١٠ مسارح الاذهان (٣٥ قصة مصورة)           |
| ١٠ تاييس                                    | ١٠ رواية فانتة المهدي، أو استعادة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)                | ٨ الاقوام المذب (أسعد خليل داغر)          |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية                     | ١٥ أهوال الاستبداد (خليل يديس)            |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان)                     | ٢٠ بارديان (٣ أجزاء لطانيوس عبده)         |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر)     | ٢٠ فوستا                                  |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نوسها (عبد المحسن)   | ١٦ كايثان                                 |
| ١٠ حصصا الهشم (للاستاذ ابراهيم المازي)      | ١٦ الساحر العظيم                          |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)    | ١٥ ظهيرج                                  |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها                | ١٠ قارس الملك                             |
| ١٠ مكاد الحب في قصور الملوك (الاستاذ داغر)  | ٥٠ مروضه الاسود                           |
| ٥ خواطر حمار (للاستاذ الجمل)                | ٥٠ روكامبول ١٧ جزء                        |
| ٧ بول دي شوف الفاجرة                        | ٥٠ النفس الحائرة (لثريد حبش)              |

ازيد الصيف



توب من الحرير ذولون رمادي وهوسيل  
الحياكة ويليس في الصيف

## كروفر زون

نصف من اعطاف سمات في ما

بمحل فرنيش بايزيان الساعف لشيعة في ما  
منه يدع من ساعف سمات في ما  
والصحت رسا في ما رسا في ما  
عدا لزم سمات في ما سمات في ما  
شخص في ما سمات في ما سمات في ما  
سمات في ما سمات في ما سمات في ما

## مكتشفات ومخترعات

مخدر جديد محارب

أعلن بعض الجراحين الألمان اكتشاف مخدر جديد يقال أن له مزايا هامة يتفوق بها الأثير أو الكلوروفورم. ويعرف هذا المخدر « ١٠٧ » . وبناء على قول الدكتور لونس أوزور « بيرلين » قد أتى هذا المخدر « ١٠٧ » في ٣٠ حربة ويحل أنه تحت تأثيره يبقى بعض المرضى نائمون دهم طبيعيين ، وأب التأتبات غير ضارة التي تنقب استعمال المخدر والخطر على الرئتين والأعصاب لا يكون لها أثر استعمال هذا المخدر ، وتكون العمليات الجراحية ممكنة حتى في أشد حالات ذات الرئة المزمنة .

ولما كان هذا المخدر لا يتطلب استعمال كمية كبيرة فهو يساعد على إجراء العمليات على جدران القلب والحلق ، ويدخل المخدر « ١٠٧ » في الأمعاء في محلول البرومين .

لدم مدبوي

يوجد بحري الدم مدبوي كد حر الجوز تماما . وقد قام حديثا بهذا « اكتشاف الدكتور « برارد شو » من « يوكاسل » في إنجلترا حين كان مدرسا بات الدم البيضاء . وعرف عن هذه صلايا البيضاء التي واجهها بحارية جرائيم الأمراض التي تدخل في الدم ، أنها تختلف في العدد من وقت لآخر ، وقد وجد الدكتور « شو » أن عددها يزيد وينقص في موجتين يوميتين متعكبتين .

ويجيء الد العالي للكريات البيضاء مادة مد منتصف الليل مباشرة ويعود ثانية بعد الظهر . ويرتأى الدكتور « شو » أن هذين اللذين قد يكون لهما صلة بساعات الأكل والنوم وقد يتسببان من تغيير أوضاع الشمس والأرض .

وقد اكتشف الدكتور « م . ها كيوش »

الطبيب الألماني شيئا آخر غريباً عن الدم ، وهو أن القصب يجعله أحلي مما كان عليه قبلاً . فأنار المصقب في نواحيه له من البشريين ثم سحب من أجسامهم عذاج من الدم . وقد وجد في كل حالة من هذه الحالات أن كمية السكر تزيد في الدم بعد هجمة الانفعال عن ذي قبل . ويتفقد بناء على ذلك أن القصب هو طريق طبيعي لاعداد الجسم للكيفاح . وكثرة السكر في الدم بعد القصب مباشرة تقدم الغذاء للعضلات لتعمل سريعاً

العلم

بهم بعد الآن وهم يحسنون عن سوى الجمعية التي تحذف اللحم المنصورة من فوهة بركان « مونا لونا » بجزار الهادي بالحيط الهادي أن يروا الجبل كله !

وطبيعي أن يكون محالا اختراع ميزان لوزن هذا الجبل الذي يتعد ثلاثة أميال إلى أسفل تحت مستوى البحر . فقرضا عن ذلك سيسعمل العلماء بتدولات مهتزة مملقة في حواصل موضوعة في اعتناء في مستوى أفقي لتعيين شدة جاذبية الأرض من مكان إلى مكان على الجبل ويوقعون أن يرفقوا من اختلافات شدة الجاذبية ما إذا كان باطن البركان أخف من ظاهره وبذلك يصعد هذا الباطن للبحث من مقر يفر منه ، أو ما إذا كان السبب في دوران البركان قوى أخرى

يصنع الصوف من أوراق العنوبر

عد أن تعالج الأوراق المستديرة للعنوبر بمعالجة كياوية في الساينا يصنع منها بديل عن الصوف . وذلك بأن يزال كياويا أثناء العملية الرائج من الأوراق وبإزالة يحلف وراء « صوف صوري » ذا ألياف دسمة في بنية النبل أو القنب . وتسج من هذا الصوف مسوحات كبدية

وهذا الرائج الذي يحصل عليه أثناء العملية هو ويعد دويمة . وتصنع منه قوالب صغيرة مدسمة عاية في الوقود وقد استعمل في صناعة الصناعات الصناعية

كيف يؤثر القمر في الزلازل

يقول الأستاذ « ف . ريد » من جامعة « جوهانس هوبكس » بناء على أبحاث جديدة قام بها ، أن للزهر تموداً مباشراً على الزلازل الأرضية . فانه وهو يجذب البحر لتكوين المد يؤثر على الأرض بجهد . فإذا كان الصخر على وشك الانشقاق لأي سبب في اتجاه معلوم يحل القمر هذا الانشقاق في اتجاه وأخره في الاتجاه الآخر .

هل الكاف الشمسية تسبب الحروب ؟

لعل منجي الرمن البار لم يكونوا يحطون بكل الخطأ في اعتقادهم أن حظ الإنسان في حياته يتوقف على النجوم . فقد تنبأ حديثاً الأستاذ « ل . ل . تشيغفسكي » بمصرد موسكو الفلكي ، بأنه على النشاط الشديد للكاف الشمسية التي تستغرق ثلاث سنوات ابتداء من هذه السنة ، « بنشاط انساني عظيم من لاميح » عطفه مكان قد يعبر الحريطة السياسية للدم . ويقول الأستاذ

ل الكاف شمسة الشمس « نصي أن إثارة الاظمة المصيبة البشرية وتدفع بمجموع الناس إلى حركة غير عادية . وبناء على ما يقوله هذا الأستاذ أن معظم الحروب العظمى والازمات السياسية وقعت أبان أدوار الكاف الشمسية العظمى

اكتشاف مذنب ثالث جديد

اكتشف مذنب ثالث جديد هذه السنة ، وهو زائر ساوي لم يسبق تسجيله شاهده حديثا الأستاذ « كارل ليونسترن » من جامعة « وبليانة » الأمريكية بتلكوب عشرين بوصة كاسر للا شعة في مرصد « فان بليك » بمدينة مديلتون بولاية « كونيتيكت » وهو من القدر العاشر فقط ولذلك لا تستطيع رؤيته إلا بالاستمارة بتلكوب صغير

محمد منير رحمت

فى عالم السينما

## تصوير المعانى والشعور

أو الحزن والمرور أو الفجيب والحب أو  
المعنى وغير ذلك من مختلف الشعور. والحب  
| التعصب الأكبر من هذا التأثير فإن  
وحدها قد توحى بالمى الذى يريد  
أو العنيفة ولا يمكن أن يصور شخصاً مستطيل  
مثلاً لا يصوراً معه صورة تمت الرحلة إلى  
الفتور وكذلك للاسماحة ، تركيز وقد

أكثر عذرة للسبب فى صميم وقد حاول  
الكثيرون أن يشكروا طريقتهم من هذا الصمت  
وتصنيف أو أسطر كلاماً فليفسرها وذلك  
نطق كل الإطلاق على المناظر لى يمثل وحى  
المعنى الذى يريد إيادها وقد يكون بلاغ  
تأثير أكبر من الكلمات نفسها فى إبراز تفريح



رواية "الرجل الذى يمشى على الماء" من  
السينما فى موضوع خطه



ثوب - دمرى كريمة - رواية "الرجل الذى يمشى على الماء" من  
السينما فى موضوع خطه



أميل - دمرى كريمة - رواية "الرجل الذى يمشى على الماء" من  
السينما فى موضوع خطه

بمضى العرق بين السينما والتمثيل فى المسارح غير  
أن تلك الحساوالات لم تنجح حتى اليوم ولأن  
توصل البعض إلى إيجاد طريقة للتوفيق بين  
السينما والجراموفون مثلاً فإنها لم تبلغ حد الكمال  
بل لازال بعيداً منه ولا ينتظر أن يتم استخدامها  
مع اختلاف اللغات فى أنحاء الأرض ، وقد  
كان لصمت السينما ميدان واسع مع هذا  
الاختلاف فى اللغات فقد صار هو نفسه بمثابة  
لغة عالمية ، واعتمد النظارة كل الاعتماد على  
التمثيل وحده وعلى المناظر والحركات دون  
الكلام .

لذلك كان تمثيل العاطفة فى السينما أكبر  
ما يعنى به الممثل حتى يعطى عاطفة تعبر عن  
نفسها للمناظرين فتراه يشكل ملامحه بأشكال





# قصة البغلة

## الزوجة

مكتوب من سيدنا شكور

نصيرب الاممنا محمد المياحي

قال الطيب يقول خادمته

« من أمرت ان لا تسمى مكى . من سميت كثيرا ما يذهب يا شبيب . دمة . ان الرسالة البرقية التي جاءتني أمس من شبيب ، أين رميت بها ؟ ففتي عنها »

فحدثت الخادمة في سلة الورق قصاصات بها بضع برقيات قدمتها الى الطيب ولكنه لم يجد بها ضالته ، فبحثا معا في غرفة الجلوس ثم في المكتبة فذهب وحده ليجث في غرفة زوجته ، كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وقد علم يقولان ان زوجته لم تكن تعود قبل الساعة الخامسة صباحا ، وكان لا يثق بها ، وينفر عنه النوم اثناء غيابها ويظا به الارق والكرب والقلق ،

وكان يحضرها ويحضر فراشها ومرتباتها وصندوق حليها وزخارفها وعليه اصباغها وطلائعها ، وياقات الازهار والرياحين التي كانت ترسل اليها كل آن من رجال شتى فكان في أمثال هذه الليلة يصتره السام والضجر ويسوء خلقه وتحتاج اعصابه ويثور غضبه لائقه الامور ، ومن ثم مرط اهتمامه براقية على قلة قيمتها ، وعلمه انها لا تحتوى شيئا سوى البهشة بالعام الجديد ،

والتي في غرفة زوجته على المائدة ونحت عنه لافلامه رقيقة مسمومة باسم حبه وسبب ان روحته ، ومن بلدة موت كاربو وشعبه « منش » وم يفهم الطيب منها حرقا واحدا كانت مكتوبة بالانكليزية ،

« من هذا ميشيل ؟ ولماذا من موت كارلو ؟ ولماذا سبب أرسلت الى أمها ؟ »

وكان في خلال حياته الزوجية وهي سبعة أعوام قد تعود الشك والارتباب وسوء الظن والرجم بالتيب حتى خيل له انه لو عين رئيسا للمخبرين السريين لصالح ، وعاد الى غرفته وجعل يفكر ويتدبر ، فتذكر انه لما كان في بطرسبرج منذ عام دعى هو وزوجته لمادة في دار صديق له مهندس ، وقدم اليها شاب يدعى ميشيل ايقاغو منش ، وانه بعد هذا اليوم شهرين ابصر صورة ذلك الفتى في كراسة زوجته ، وبعد ذلك بمدة صادف هذا الشاب في بيت حماته ، وان في هذا المهد اكرتت زوجته من التيب عن البيت والبقاء خارجه حتى الساعة الرابعة والخامسة صباحا ، والحلت عليه ان يستصدر لها جواز سفر الى الخارج فان واصر على امانه وهاج الشك بينهما من أجل ذلك وثبتت الحرب وهي وطبسا فلم يكدم يمر يوم دون عراك وزناح حتى أصبح اعطى خجله من الخدم لا يجزى ان ينظر في وجه أحدهم ،

وكان زملاؤه الاطباء قد قرروا قبل ذلك العهد بسنة أشهر انه مشرف على داء السل ويصحوا اليه ان يرت كل شيء ويذهب الى بلاد القرم استشفاء ، ولما سمعت بذلك زوجته « أولفا » تطاهرت بالجرح الشديد ،

« وما بها من جرح - ونشرت تعصب عليه وتحدثت كذبا ورواية ثم أصمت بعد ذكره السر الى بلاد القرم وتبطلها بدعوى انها بلاد ماردة مقدرة لا يصلح فيها عيش لامثاله ولا طب حية ، بل ربما كان فيها الشر والبلاء

أجمع ، ونصحت اليه بالرحلة الى بلدة نيس (الجائز وتوفت كارلو) مسهبة في اطراف تلك البلدة مشيدة بتزاياها المديدة وعماسها الجمدة ، ووعده ان صحده في حبه عموم برتبه وامر صه وخدمته وانصاحه على احسن ما تقوم به زوجة للطيب .

والآن أدرك الطيب يقول معنى الحاحه الشارد في عرجه يزداد سفر الى نيس ، وان ان صاحبها ميشيل كان يقيم في مونت كارلو تناول يقولان مسجما انكليزيا وأخذ يبحث فيه عن معنى الفاظ البرقية الواردة على زوجته من ميشيل حتى استخرج مرادفها بالروسي ثم ترجمها فاستخلص منها بعد الجهد الجهد البليدة الاتية ، « اني أشرب المدام على ذكرى حبي القلب وشقيقة الروح وأقبل قدمها الصغيرة الفمرة ، واهضر قدمها بهارخ الصبر ، وصور لنفسه الدور الحقيق المحقوت الذي كان يملك بين زوجته وعشيقا لوانه طاولها وسافر الى نيس ، وأدى الحزن قلبه وانضج كبده الامس ، حتى اغرو رقت عيناه وأقبل يندب قضاء البيت اقبالا وادبارا وفؤاده من السكر في حياحه ، لقدطن طعنة حمراء في صميم عرجه وكبريائه فقبض كلنا يديه مشدة وقطب حاجبه وأرسل شرر الغضب من مقلبه وجعل يصيح لنفسه كيف وهو الرجل المظاهر التي الشريف الاق ، العزيز الخلي ، قدمك زمامه واسلم خطاهم سد تلك المرأة ، كيف قد أوقع نفسه في أسر تلك الساقطة السافرة الخيثة الفاجرة الماهرة الدابة ، وقال في غصه وعصر الورقة في يده « قدمك الصغيرة ! امهلي الب مرة قدمك الصغيرة ! مرحي ! مرحي ! »

بذكر عهده مع زوجته أثناء الزواج وما سبق ذلك من عهد الحب والصبابة ثم يفت في ذاكرته من ذيك العهدين سوى شعورها الطار المسترسل وأتواها الحرية اللسان وقدمها اللطيفتين ، هذا كل ما بقي في ذاكرته - اللهم الا احسن ما كان من شجيرة العصفرة والبكاء والمويل والتوبيعات والتعنيفات

للمهيدات والاكاذيب - الاكاذيب القروية  
فمن الخلداع والغاية ،

وتذكر انه أيام عيشه في دار أبيه بالريف  
ربما أبصر عصفوراً يقضى من الهواء  
الى داخل الدار ثم يحاول التفرار فيقلب  
الغصن ويمطما ، ويمشوش طعام البيت ،  
فكانت هذه المرأة التي هي من عنصر خلاف  
و منته عن سبب قد اقتضت عليه حياته  
فكانت تمشي وشعره حده . . . . .  
حياته وصقوة عمره في نار جهنم ، لقد  
سبب أسباب أمه في التعم والسعادة وهدت  
أبنة وصغرة ، لقد انهضت أركان عاقته ،  
بيت الملل والأمراض جسده ، وأصبح جو  
وخيا وبنياً قذراً كالجواء دور القابحات  
وغيره . أن يتصد من أرباحه المرية  
رأسه آلاف وويل في العام عشرة ويلات  
ما عذبها أمه المسكينة العجوز في القرية ، وخيل  
لها لو أخل بحصانة لصوم تمش في داره  
فأحدثت بها من الخراب نصف ما عذبته هذه  
المرأة الطاغية العاتية ،

وبدا يعمل وقد تحرك عليه الداء البلاء ،  
كل من واجبه أن يرقد في فراشه استنقاء ،  
لم يستطع وتلك حاله من الكرب والقلق  
سريع يحول في أعما غرقته ، وثارة مجلس  
مكتبه في تناول قلمه ويست به على الورق  
كس بلا تقبل امثال هذه لالفاظ

« اشرب المدام . . . قدمك الصغيرة .  
لم ذكرى حبيبة القلب »

وفي الساعة الخامسة صباحا خارت قواه ،  
وبدا ينحى باللائمة على نفسه ، ويقول « أنا  
الذي جيب على نسي وعلى زوجتي كل هذا  
اللاء ، ولهاها لو كانت تزوجت رجلاً غيري  
أعرف مني ببيامة النساء ورياضة الاخلاق من  
لكان احسن ادبها وهدنها وقوم اعوجاجها ،  
لما خطاها في سبيل العفاف والشرف ،  
ولكني جاهل بطباع المرأة وغلزها وشهواتها ،  
فجد من تلك الحاسن والزاي التي سنهوى

فعدة النساء وجذب فلوبين . . . . .  
فاني قبل البقاء في هذه الدنيا ، بل اني عرض  
هالك ، وما انا الا هامة اليوم او غدا ، اني رجل  
ميت ولا ينبغي ان اعترض في سبيل الاحياء ،  
ومن البيت والحاقة ان اتور اليوم مطالبا بحقوق  
قل هذه المرأة ، بل أولى لي ان التي جلبها  
على غارها وادعها وشأتها فلنذهب في رماية  
الله فتزوج الرجل الذي نحيه ، احل ، ساطقها  
واحل عبه الملام على طاقى وحدي »

وحادث زوجته اولها اخيراً ودخلت عليه  
غرفة المكتب وساقطت على كرسي وهي لا  
زال في كامل ثيابها وحلها

وقالت « يؤساً لذلك الغلام القذر السمين ،  
انه لص مجرم » — ثم ضربت الارض  
بقدمها — « لن اغضى على ذلك ، كلا لن  
أتمجاوز عنه ابداً »

وتقدم الزوج نحوها وقال « ما خطبك وماذا  
جئى عليك ؟ »

« ذلك السافل الذنى الطالب « يكوف »  
كان يوصلني عقب السهرة الى هنا ، ثم ادعى  
انه اضاع عفتي وفيها خمسة عشر رويلا ،  
وكنت قد اقترضت من امي »  
ثم شرعت تبكي وتصح ، كأنها طفلة صمعة  
وقد بلت دموعها بحرماً ومتدبلاً وقفازتها  
قال الدكتور

« وماذا انت صانعة ؟ هذا حدث لا حيلة  
لك فيه ، اذا كان قد أضاعها فلقد ضاعت ولن  
ترجع بحال ، ولا قائلة في ازواج خاطرك لامر  
تافه كذا ، هدي روعك ، فاني عمادتك في  
أمر ذي بال »

« لست بصاحبة بنك ولا ربة ملايين حتى  
اسكت عن ضياع مثل هذا المبلغ ، لقد وعدني  
الحسن ان يرد علي ولكني لا أصدقه ، انه  
فقير جداً »

فسألتها زوجها ان تهديها لها ونصفي  
اليه ، ولكنها تبادت في سبب الطالب الحسيس  
وفي رفاة خمسة عشر رويلا والباكاء عليها ،  
فقال متضجراً

« ويحك ، ساعضك منها ثلاثين رويلا  
غداً غد ، ان سكنت واصبرت الى »  
فقال وهي لا تزال تسكي

« لا بد لي من نضو ملاسي ، فما اطبق  
الغداة واما في هذا القرو السميك ! »

فاطنها على نضو ثيابها وشتم منها اثنا ذلك  
رائحة الثعالب ، — وكانت بالرغم من رقة  
سبتها ونعمة بدنها ووهن اسرها وصورتها  
الملككية ، منهومة بالطعام والشراب ، تحسني  
المدام بشره وتنقل عليه نكيات وافرة من الخار  
والجنيزي والمصافير ولطم الخنزير — ثم انها  
ذهبت الى غرفتها وطادت في شق رقيق وقد  
طلت وجهها بالياض (البودرة) وان كان اثر  
الشموع لم يزل بادياً على اجفانها ووجنتها ،  
ثم جطست منكشة في ثوبها الخفيف المطرز  
بالارهار احمرية ، حتى حرم منها روحها سوى  
شعرها المطر المسترسل وقدمها اللطيفة في  
حداها الرقيق

وقالت وترجعت في كرسيها المرازمانا ثم .  
ان « دنتي ؟ »

قال واعطاها الرسالة المهدودة :

« لقد عثرت على هذه »

فقرأتها وهزت كعصا ، وقالت :

« وماذا فيها ؟ ليس بها سوى تحية العام  
الجديد الصارفة المتادة ، ما بها من اسرار  
خطيرة »

« انت تتكلمين على اعتبار اني لا أعرف  
الانكليزية ، وقد لا أعرفها ، ولكني اسكنت  
بالعجم ، هذه البرقية من ميشيل ، انه يشرب على  
ذكرى حبيبة قلبه وشقيقة روحه وانه يقبل  
قدمك الصغيرة الف مرة ، ولكن دعيتا من  
هذا ، لا اريد ان الومك ولا ان احدث ضجة  
وانه ممركة ، مكسدة ، كمن من صاحب  
ومبارك ، وقد آن ان يجلس لكل ذلك حدا ،  
فانت من الآن حرة طلبة ، تمشين كما تشائين  
وتذهبين الى حيث تشائين »  
فكرة سكوت ، ثم شرعت تبكي في خفوت  
وسكينة ،





## أعلام الموسيقي ريتشارد واغنر

الثاني ملك بافاريا يقول له فيها — احضر هنا وتم عملك — ومن ذلك الحين ابتداء الدهر يصنع لواجنر وصار يشعر بالراحة بعد العناء وقضى البقية من حياته في رغد من العيش . وفي عام ١٨٦٥ مثلت في مونيخ إحدى أوبراته التي وضعا في سني تيه واسمها ترستان ثم أخرج بعدها ثلاث سنوات أوبرا كومبدي تدعى دي مايستر سنجو Die Meistersinge وفي عام ١٨٧٠ تزوج واغنر « كوسا » ابنة « ليست » وكانت زوجته الأولى التي هجرته عام ١٨٦١ قد توفيت في درسدن .

وفي عام ١٨٧١ أخرج Capitulaton وفيها نوه بمطف « ليست » عليه ورعاية لودويج الثاني له . وكان لنجاحها فضل لا ينكر عليه إذ نشطه من مهاوى الفقر ومن ثم ابتداء ينسي آلامه الماضية ولكن ذكرى تلك الآلام التي كابدها والقفل الذي لاقاه كانت تنزعها كلها تمثل له الماضي الخفيف . ثم استمر واغنر يكبد واجتهاد يضع القطعة تلو القطعة ويخرجها على مسرح بني خصيصا له حتى عام ١٨٨٢ حيث مثلت آخر ما وضعه وهي تلك الأوبرا المطيعة Parzifal

وبعد عدة أسابيع من تمثيلها اجذأت تدب في واجنر روح الخمول وظهرت عليه علامات الانحلال فذهب الى فيينا ليقضي فيها الشتاء وهناك توفي فجأة يوم ١٣ فبراير عام ١٨٨٣ ودفن في حديقة منزله

كانت حياة واجنر ذات أهمية عظيمة في عالم الموسيقى فانه لم يتبع خطوات المتقدمين عنه من الموسيقيين في تناول كل منهم لقرع واحد من فروع الموسيقى . بل تشبثت إيمانه فلم تترك بابا الألوته ولا طريقا إلا سلكته . ولا عجب فقد رأى آثار من سلفه وما زالت واضحة امامه لينهج على منوالها . ولا شك ان أوبرات واغنر لا تقل عن أعظم الأوبرات التي وضعها من سبقه .

مدحت عاصم

وسروا اذ رأى اخيرا ان جهده قد تكفل بالنجاح وان آماله الضائعة قد عادت اليه . وكان من اسباب ذلك النجاح ان تعين واغنر مدبرا للفرقة الموسيقية هناك في يناير سنة ١٨٤٣ وفي السنة التالية وضع قطعة أخرى أطلق عليها اسم الدوتشمان الطائر .

The Flying Dutchman فلم تلق النجاح المطلوب ولكنها كانت كبا كورة ما وضعه من الأوبرات التي رفعت الى مصاف الناجحين . وقد علفت فكرة هذه القصة في عقله أثناء العاصفة التي كابدها في رحلته من ريجنا الى باريس . وفي عام سنة ١٨٤٥ أخرج تانهاوس Tannhauser ثم بدوقت قصير ابدأ يضع الاساس لوهنجرين Lohengrin وأخيه من تأليفها في أوائل سنة ١٨٤٨ ولا يفوتنا ان نذكر ان واغنر كان يدرس الشعر في هذه الاثناء ويميل اليه بكلية فكان ادبيا كما كان موسيقيا .

ولما قامت الثورة في درسدن في سنة ١٨٤٩ أظهر عظما على التوار ولم يلبث ان جاءته أنباء الامر بالقبض عليه فأسرع الى ليست Liszt وكان من كبار الموسيقيين وقتئذ فتوسط في إعطائه تصريحاً بصدى الحدود . وقد قضى واغنر بعد ذلك اثني عشرة سنة بقلب فيها على فراش البؤس والفاقة

وقد تكون السنوات التي تالم فيها واغنر وتذبذب أكبر أثر في حياته وتبوغه .

وأخيراً في عام ١٨٦١ سمح له بالعودة الى وطنه ألمانيا فذهب في رفقة المؤلفات القيمة التي كان قد ألفها في سني تيه .

ومكث ثلاث سنين يكافح الصعوبات والعقبات حتى كان جسده الضعيف يتوه بحمل روحه المذبذبة الى أن وصلته دعوة من لودويج

والدريشارد واغنر في ليزيخ في ٢٢ مايو ١٨٦٢ وهو اصغراخوة نسمة ولا يبلغ عمره سنة أشهر توفي والده تاركا إياه تحت رعاية والدته التي اضطرت بعد ان تزوجت مرة ثانية ان تنقل الى درسدن ولما بلغ الثالثة عشرة ظهرت بوادر نبوغه وتبوغه اذ ترجم مجموعة كتب مكون من اثني عشر جزءه تسمى مجموعة Odyssey . وفي السنة التالية ظهر به العظيم للشعر ونظم قطعة تمثيلية . وموسيقى توفيقى الى التي كانت توحى الى ذلك العبقري العبقري يوحى الفن الملائكى وهي التي آتت فيه أكبر انماهير

وفي عام ١٨٦٣ أخرج للعالم داي فين Die Feen وهي أول ما وضعه من الأوبرات ولكنها لم تنجح النجاح الباهر الا عام ١٨٨٨ الى بعد وفاة مؤلفها بخمسة سنوات . وقد قضى واغنر بعد ذلك حوالى الأربع سنوات متقللا في هيدلبرج . وكوبلنبرج . وريجنا . حيث تزوج هناك عام ١٨٦٦ . وفي سنة ١٨٦٩ ذهب للحرب حظه في باريس حاملا معه أوبرا جديدة اسمها رينزي Rienzi . وقد وضعها على الطريقة الفرنسية المطيعة تخليها المناظر النعومة ذات الالة والروعة .

ولكنه لما وصل الى باريس لم يجد من يقبل تلك الأوبرا فقضى وقتا يقاسى آلام الخيبة والقفل وهو يرضها على اصحاب المسارح والفرجين دون جدوى وفي سنة ١٨٤٢ رجع طلب كبير حاملا معه أوبرته وقد كادت آماله تنحطم .

وفي أواخر نفس العام قبل احد اصحاب المسارح في درسدن ان يمثل رينزي على مسرحه . لتجعت نجاحا عظيما دق له قلب واغنر فرحا



## حركة جديدة في بريطانيا العظمى



الذائق ومن زعماء هذه الحركة المستر كينج  
جراهام السكاتب الرحالة المعروف . ويرى  
هذه الصورة أحد الخطباء يؤيد مطلب  
الاسكتلنديين ويجانبه المستر جراهام جالسا  
وفوق الجميع يرقف علم اسكتلندة ذو الاسد  
في وسطه . ولا تزال هذه الحركة في بدايتها ولا  
يترى أحد كيف يتطور.

### رمل قرود

تهتم كلية الطب في بودابست جد الاهمية  
بمطوق بشرى او شبه بشرى يعيش في اسطبل وقد  
شد بسلسلة وابدى كثيرا من الخصائص التي  
للقور يلا .

ولا ريب في أن الداروينيين يشبهون اذ  
استطاعوا بهذا المخلوق اقامة الدليل على نظريتهم  
الخاصة بالحلقة الوسطى بين القرد والانسان .  
وعما يذكر في هذا الشأن ان بعض علماء  
السبينا الامريكية تشبه شربطا ( فيلما ) تين  
فيه كل ما قبل عن هذه النظرية الجريفة التي قلنا  
بها دارون في أصل الانسان .

انضمت اسكتلندة الى إنجلترا في القرن السابع عشر بحكم الاشتراك في وراثة العرش وبقيتا  
منذ ذلك الحين مملكة واحدة . ولكن قامت أخيراً حركة في اسكتلندة ترى الى منحها الاستقلال

تجدها محلات الوكيل الوحيد  
لشرق الادنى

## تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة  
مضبوطة اطلب ساعة

## ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

الاسكتلندية

فيها



## حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

## انقراء البرلانية

يصل هذا العدد الى ايدى قرائه بعد ان يكون مرسوم انتهاء الدورة البرلانية قد تم في مجلس الشيوخ والنواب ، وكان هذا المرسوم قد أعد وقعه جلالة الملك قبل سفره الى أوروبا كاهو المرسوم . والحق ان هذه الدورة البرلانية يحق للشيوخ والنواب ان يفخروا بها ويعتقوا للامة كافة ان تتخذ منها دليلا ساطعا على صفتها وصلاحتها للانظمة الثابتة ، فقد كانت دورة حافلة بالاعمال العظيمة وبدت فيها عناية نواب الامة بكل كبيرة وصغيرة من الشئون العامة واتضح فيها كذلك اهتمام الشعب بحركات برلانه اذ كان يتتبع جلساته ومناقشاته في البرلمان وفي الصحف فلا يموت شئ منها . وصير علينا ان نحصر في هذه الكلمة كل ما أداه البرلمان في هذه الدورة فهناك الاستجابات والاستئلة عن المسائل السياسية الكبيرة والامور الادارية الدقيقة ، وهناك الاقتراحات والمشروعات التي قدمت للاصلاح في كل وجهة تطلبه ، وهناك القوانين التي أصدرها البرلمان في شئون التعليم والزراعة والمصالح العامة وكان آخرها قانون الصاعون الذي يخطر منه أكبر الخير للفلاحين وللامة كافة . ولا ننس هنا ميزانية الدولة التي استغرق بحثها شهرا فكانت فرصة سانحة لاستعراض احوال البلاد ووصف العلاج لما يتطلبه وقد ابدى فيها الشيوخ والنواب همه ونشاطا يذكران بالاجاب

## انقراء البرلانية القادمة

ولهذه المناسبة يصبح اليوم أن نكتب في انتهاء الدورة البرلانية القادمة وتقول المسادة ١٩٢٧ من الدستور : « يدعو الملك البرلمان سنويا الى عقد جلساته العادية قبل يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر . فإذا لم يدع الى ذلك يجتمع بحكم القانون في اليوم المذكور » . وبناء على هذه المادة عقد البرلمان في أول الدورة الاخيرة في شهر نوفمبر والظاهر أنه أصبح معتادا ان يدعى البرلمان الى الانقضاء في هذا الشهر .

ولكننا نلاحظ ان المادة ١٩٢٧ من الدستور

لم تنص الا على آخر يوم لدعوة البرلمان ، وليس ثمة ما يمنع دعوته قبل يوم السبت الثالث من نوفمبر وقبل هذا الشهر نفسه ونرى المصلحة تدعو الى ان تبدأ الدورة البرلانية القادمة في اوائل شهر أكتوبر وهو الوقت الذي يبدأ فيه فصل العمل عادة في مصر وغيرها . فإذا اتبع ذلك كان أمام البرلمان فسحة من الوقت ولم يضطر أن يعمل في فصل الصيف ووسط القيد الشديد كما حدث هذا العام فتحت منه أن كثرت أجازات الشيوخ والنواب وان تخلف كثير منهم عن الجلسات فكانت في كثير من الاحيان تنقضي لنقص العدد القانوني الذي لا يصح الاجتماع بدونه

## مسألة الدكتور شهنشدر

لا زال الاذهان مشغولة بمسألة الدكتور شهنشدر التي كتبنا عنها في عدد سابق . وقد عرف القراء ان المفوضية الفرنسية طلبت الى الحكومة المصرية اخراجه من مصر بدعوى انه يعمل ضد المصالح الفرنسية وان دار المندوب البرلاني أيدتها في هذا الطلب واحجبت با لا يحمل سوى جواز مرور لا اقامة . وقد تحدث مندوبنا الى أحد موظفي المفوضية الفرنسية فأكد هذا الطلب فرنسا اخراج الدكتور شهنشدر وهدد من طرف خفي بان المفوضية اذا لم تجب الى هذا الطلب فرضت طلبات الحكومة المصرية الخاصة باخراج الفرنسيين الغير المرغوب فيهم من مصر . وكان هذا ولا شك قولاً غريباً فان فرنسا لا ريب لا رضىها ولا يتفق ومصحتها أن يبقى في مصر عدد من ابناءها من الذين هجروا بالهضرات والرقى الايض وامثال ذلك وهو لا هم الذين تطلب الحكومة المصرية عادة اخراجهم من بلادها . ثم دافع الدكتور شهنشدر عن نفسه ونفى ما زعم به ذلك الموظف من بعض اتهم في مقالة نشرها له في « البلاغ اليومى » . وبذلك تضاربت الآراء في مسألته ودافع أن الحكومة هزمت على تكليفه بمخافة البلاد المصرية فاصدرت الوزارة بلاغا رسميا تقول فيه انها لا تزال تبحث في هذا الامر . ونرجو أن لا تنتهي من بحثها الا لما يحفظ كرامة مصر ويبقى على الصداقة الوثيقة بين الامتين المصرية والسورية

يطلب في ميزانية وزارة الاشغال اعتياد طلبته لادارة لتوسيع شارع الهرم ، ولما طرح على النواب انقسم الاعضاء فيه قسمين ثم وافقه بأغلبية ضئيلة . وطرح بعد ذلك على الشيوخ فاقسم الاعضاء فيه أيضا ثم تبو له بأغلبية ضئيلة كذلك . فاعيد الى النواب عسى أن يكون قد عدل عن رأيه في الخلاف ولكنه لم يعدل وكذلك أصر الشيوخ على قراره ، فلم يكن بد بعد من عقد المؤتمر عملا بأداة ال ٢٠ من ١٩٢٧ . وكانت نظرية مجلس النواب تقول بتوسيع شارع الهرم أمر كالي يوجد ما هو يجب ان تفصل عليه المشروعات في في الاتفاق . وكانت نظرية مجلس النواب تقول انه ليس عملا كاليا بل انه يجب ان يكون خاضع طيبة منها ردم البرك التي كشف ذلك الشارع وتقسيم الوسائل وتوزيعها في مدينة القاهرة وكلهم يرون ان هذا الأمر ، ولما اجتمع المؤتمر أخذت على ذلك الاعتقاد فوافق عليه الاعضاء ١٩ صوتا ضد ٩ صوتا وبذلك انتهى وقرر تنفيذ المشروع .

والذي لا يريد هنا ان نتعرض لاي الرايين في مشروعها ولا سيما بعد ان فصل في مشروع ، وانما نرى في هذا الخلاف الذي دللنا على توخي الشيوخ والنواب للمصلحة ، وعلى شعورهم بالمسئولية الكبيرة التي تقع على عواتقهم . ولو كان ديدنهم التهاون فلا على أحد المجلسين أن يضم رأيه الى المجلس الآخر اجتنابا للخلاف . وهكذا البرلمان مثلا على حرصه على المصلحة لا على أن الحكم النيابي يقصد مضمة الامة الى بيت في أمر الا بدنيوت هذه المنفعة .

# فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢	حوادث الاسبوع : الزيادة الملكية ونشر الدعوة . أحاديث نوت باشا . اجتماع المؤتمر البرلماني . انتهاء الدولة البرلمانية .	٢٠	الصين تطلق جمعية الامم .
٣	اجتماع الدورة البرلمانية القادمة . الدكتور عبدالرحمن شهبندر .	٢١	الملك فؤاد والملك جورج في الوكب الملكي من محطة
٤	احداث المعلومات والآراء : أهوال الحروب القادمة .	٢٢	فكتوريا الى قصر بكنجهام ( صورة ) .
٥	الحرب الكيميائية بالفازات والسموم	٢٣	جلالة الملك فؤاد في دوفر ( صورة )
٦	القفز من المناطيد ( صورة ) — ماذا تريد أن تصبح	٢٤	جلالة الملك في الجولده هول ( صورة )
٧	غرائب الاجناس البشرية . ثلاثة أمثلة نادرة (معا ثلاث صور)	٢٥	حكمة اليابان من أسرار عظمتها — شفاء السرطان .
٨	دكتورينا . بقلم صاحب السعادة احمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود ( معها خمس صور )	٢٦	فقيه العلم والصحافة الدكتور يعقوب صروف ( معها صورة )
٩	الاستشفاء من داء بداء . نظافة باريس . ولي عهد رومانيا ( صورة )	٢٧-٢٩	رجب افندي : قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك توفيق
١٠	صفحة من التاريخ الحديث : كاتون البلد الاحمر	٣٠	الطيران بين أمريكا وأوروبا . نبات غريب .
١١	١٣ ساعات بين الكتب : فلسفة الملايس . للاستاذ عباس	٣١	صفحة السيدات : شهرات التاريخ . كاترين الثانية أميرة روسيا ( معها صورة )
١٢	عباس محمود العقاد .	٣٢	النساء والالعب الرياضية ( معها صورتان ) . الزينة المصرية والتربية الاوروبية بقلم الأستاذ فاضل فوزي
١٣	آخر مودة في الدين والعبادة . صورة فكهة بقلم الكاتب « س »	٣٣	ضرر الرقص والالعب الرياضية بالسيدات . خطبة ملكة
١٤	كثرة الطلاق في إنجلترا . سكان الكهوف في اسبانيا ( معها ثلاث صور )	٣٤	تنقل باللاسلكي ( صورة ) زى جديد ( صورة )
١٥	١٧١٦ قبائل الفزق ( معها ثلاث صور ) . هل تنال الحيوانات ، معرض دولي لطوايح البريد .	٣٥	أزياء الصيف ( صورة )
١٦	الجهاز . المصمى بقلم الدكتور محمد بشير	٣٦	مكتشفات ومخترعات للاستاذ محمد منير رفعت
١٧	ارسال الصور الفوتوغرافية الملوثة بالاسلاك ، صلب لاجانز	٣٧	في عالم السينما : تصوير الشعور والمعاني ( معها صور )
١٨	بالخر تصوير المعدة بالتصوير الفلوري . عرس غريب ( صورة )	٣٨	قصة البلاغ : الزوجة للقاصي الروسي انطون تشيكونوف
١٩		٣٩	وتعريف الاستاذ محمد السباعي
		٤٠	اعلام الموسيقى ريتشارد واغنر للاديب مدحت افندي حاصر
		٤١	حركة جديدة في بريطانيا العظمى ( معها صورة ) رجل امرأة

